# ٢١ ـ كِتَابُ الطِّبِّ

## ١ - باب خَلْق الدَّاء والدَّواء

٨٢٧٥ - عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ حَيْثُ خَلَقَ الدَّاءَ خَلَقَ الدَّوَاءَ، فَتَدَاوَوْا»(١).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، خلا عمران العمى، وقد وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

٨٢٧٦ - وعن عبد الله، يعنى ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا أَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ دَاءً إِلاَّ وَأَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ»(٢).

قلت: رواه ابن ماجه، خلا قوله: «عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ».

رواه أحمد، والطبرانى، ورجال الطبرانى ثقات.

٨٢٧٧ - وعن رجل من الأنصار، قال: عاد رسول الله ﷺ رجلاً به جرح، فقال رسول الله ﷺ: «ادْعُ لَهُ طَبِيْبَ بَنِى فُلان»، قال: فدعوه فجاءه، فقالوا: يا رسول الله، ويغنى الدواء شيئًا؟ فقال: «سُبْحَانَ الله، وَهَلْ أَنْزَلَ الله تَبَارَكَ وَتَعالى مِنْ دَاءٍ فِى الأَرْضِ، إِلاَّ جَعَلَ لَهُ شِفَاءً»(٣).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٥٦/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٥٢)، والمتقى الهندى فى الكنز (٢٨٠٧٨)، والزيعلى فى نصب الراية (٢٨٥/٤، ٣٨٥)، وابن عبد البر فى التمهيد (٢٨٥/٥)، وابن أبى شيبة (٣٥٩/٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣١٤/١)، والحاكم فى المستدرك (١٩٦/٤، ١٩٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٥٣)، والمتقى الهندى فى الكنز (٢٨٠٨٥)، وابن عبد البر فى التمهيد (٢٨٤/٥، ٢٨٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٧١/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٥٦).

٨٢٧٨ - وعن أبى سعيد الخدرى، عن رسول الله ﷺ قال: «ما أنزل الله من داء، إلا أنزل له دواء، علم ذلك من علمه، أو جهل ذلك من جهله، إلا السام»، قالوا: يا نبى الله، وما السام؟ قال: «الموت»[١].

رواه البزار، **والطبرانى فى الصغير والأوسط**، وفيه شبيب بن شيبة، قال زكريا الساجى: صدوق يهم، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٨٢٧٩ - وعن أبى موسى، عن النبى ﷺ: «ما أنزل الله تبارك وتعالى من داء، إلا وأنزل له شفاءً، فعليكم بألبان البقر، فإنها ترم من كل الشجر»[٢].

قلت: روى منه ابن ماجه: «ما أنزل الله داءً، إلا أنزل له شفاءً» فقط.

رواه **البزار**، وفيه محمد بن جابر بن سيار، وهو صدوق، وقد ضعفه غير واحد، وبقية رجاله ثقات.

٨٢٨٠ - وعن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «يا أيها الناس، تداووا، فإن الله عز وجل لم يخلق داءً، إلا خلق له شفاءً، إلا السام، والسام الموت».

رواه **الطبرانى**، وفيه طلحة بن عمرو الحضرمى، وهو متروك.

٨٢٨١ - وعن ابن عباس، قال: قال رجل: يا رسول الله، ينفع الدواء من القدر؟ فقال: «الدواء من القدر، وقد ينفع بإذن الله»[٣].

رواه **الطبرانى**، وفيه صالح بن بشير المرى، وهو ضعيف.

٨٢٨٢ - وعن حكيم بن حزام، أنه قال: يا رسول الله، رقى يسترقى بها، وأدوية يتداوى بها، هل ترد من قدر الله شيئًا؟ قال: «هى من قدر الله تعالى»[٤].

رواه **الطبرانى**، وفيه صالح بن أبى الأخضر، وهو ضعيف، يعتبر حديثه.

٨٢٨٣ - وعن الحارث بن سعد، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أرأيت رقى يسترقى بها، وأدوية يتداوى بها، ترد من قدر الله؟ قال: «هِىَ مِنْ قَدَرِ الله».

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠١٦).
(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠١٧).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٢٧٨٤).
(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٣٠٩٠).

رواه **الطبراني**، والحارث لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح، غير أبى خزامة.

**٨٢٨٤** – وعن صفوان بن عسال، أن النبى ﷺ قال: «إن الله عز وجل فتح بابًا من المغرب مسافته سبعون خريفًا للتوبة، لن يغلقه حتى تطلع الشمس من مغربها، وما غدا رجل يلتمس علمًا، إلا أفرشته الملائكة أجنحتها رضًا بما يعمل»، قالت العرب عند ذلك: يا رسول الله، ألم يعط الله عبدًا خلة واحدة خيرًا؟ قال: «حسن الخلق»، ثم قالوا له: أنتداوى؟ قال: «هل علمتم أن الذى أنزل الداء أنزل الدواء، ولم ينزل داءً إلا أنزل له دواءً، إلا داءً واحدًا»، قالوا: يا نبى الله، فما هو؟ قال: «الهرم»[(١)].

قلت: رواه الترمذى وغيره باختصار التداوى وحسن الخلق.

رواه **الطبراني**، وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة، وهو متروك.

**٨٢٨٥** – وعن وهب بن جشم، قال: سقيت أنس بن مالك دواءً للمشى.

رواه **الطبراني**، وفيه مروان بن النعمان، ولم أعرفه.

## ٢ – باب دَعِ الدَّواءَ مَا احْتَمَلَ جَسَدُك الدَّاءَ

**٨٢٨٦** – عن الأعمش، قال: سمعت حيان بن جد بن أبجر الأكبر، يقول: دع الدواء ما احتمل جسدك الداء[(٢)].

رواه **الطبراني**، ورجاله رجال الصحيح.

## ٣ – باب النهى عن التداوى بالحرام

**٨٢٨٧** – عن أم سلمة، قالت: اشتكت ابنة لى، فنبذت لها فى تور، فدخل النبى ﷺ وهو يغلى، فقال: «ما هذا؟»، فقلت: إن ابنتى اشتكت، فنبذت لها هذا، فقال: «إن الله عز وجل لم يجعل شفائكم فى حرام»[(٣)].

رواه **أبو يعلى**، **والطبراني**، إلا أنه قال: «فى كوز»، بدل: «تور»، ورجال أبى يعلى رجال الصحيح، خلا حسان بن مخارق، وقد وثقه ابن حبان.

**٨٢٨٨** – وعن أم الدرداء، عن النبى ﷺ، قال: «إن الله خلق الداء والدواء،

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٣٩٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦٩٥).

(٣) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٦٩٣٠).

فتداووا، ولا تتداووا بحرام»[١].

رواه الطبرانى، ورجاله ثقات.

٨٢٨٩ - وعن أبى وائل، قال: اشتكى رجل منا، فنعت له السكر، فأتينا عبد الله، فسألناه، فقال: إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم[٢].

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح.

## ٤ - باب لا تُكرهوا مَرْضاكم على الطَّعام

٨٢٩٠ - عن عبد الرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تكرهوا مرضاكم على الطعام، فإن الله يطعمهم ويسقيهم»[٣].

رواه البزار، والطبرانى فى الأوسط، وفيه الوليد بن عبد الرحمن بن عوف، ولم أعرفه، ولا من روى عنه، وبقية رجاله ثقات.

## ٥ - باب فِى المَعِدَة

٨٢٩١ - عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «المعدة حوض البدن، والعروق إليها واردة، فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة، وإذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم»[٤].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه يحيى بن عبد الله البابلتى، وهو ضعيف.

## ٦ - باب شُرب الماء على الرِّيق

٨٢٩٢ - عن أبى سعيد الخدرى، عن النبى ﷺ قال: «مَنْ شَرِبَ المَاءَ عَلَى الرِّيْقِ انْتقِصَتْ قُوَّتُهُ».

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه محمد بن مخلد الرعينى، وهو ضعيف.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٥٤/٢٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٩٧١٤، ٩٧١٥، ٩٧١٦).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠١٨).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٣٤٣)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الزهرى إلا زيد بن أبى أنيسة، تفرد به: إبراهيم بن حريج الرهاوى.

**٨٢٩٣** – وعن أبى هريرة، عن النبى ﷺ: «من كثر ضحكه، استخف بحقه، ومن شرب الماء على الريق انتقصت قوته»(١).

رواه **الطبرانى فى الأوسط** فى حديث طويل هو فى الزهد، وفى إسناده من لم أعرفهم.

## ٧ – باب عرق الكلية

**٨٢٩٤** – عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «الخاصرة عرق الكلية، إذا تحركت آذت صاحبها، فداووها بالماء المحرق والعسل».

رواه **الطبرانى فى الأوسط**، وفيه مسلم بن خالد الزنجى، وهو ضعيف، وقد وثقه جماعة.

## ٨ – باب فى الشُّونِيز والعسل والكمأة وغير ذلك

**٨٢٩٥** – عن أنس بن مالك، أن النبى ﷺ كان إذا اشتكى تقمح كفًا من شونيز، ويشرب عليه ماءً وعسلاً(٢).

رواه **الطبرانى فى الأوسط**، وفيه يحيى بن سعيد العطار، وهو ضعيف.

**٨٢٩٦** – وعن بريدة، أنه كان مع رسول الله ﷺ فى اثنين وأربعين من أصحابه، والنبى ﷺ يصلى إلى المقام، وهم خلفه جلوس ينتظرونه، فلما صلى أهوى بيده فيما بينه وبين الكعبة، كأنه يريد أن يأخذ شيئًا، ثم انصرف إلى أصحابه، فثاروا، فأشار إليهم بيده أن اجلسوا، فجلسوا، فقال: «رَأَيْتُمُونِى حِينَ فَرَغْتُ مِنْ صَلاَتِى أَهْوَيْتُ فِيمَا بَيْنِى وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ، كَأَنِّى أُرِيدُ أَنْ آخُذَ شَيْئًا؟»، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «إِنَّ الْجَنَّةَ عُرِضَتْ عَلَىَّ، فَلَمْ أَرَ مِثْلَ مَا فِيهَا، وَإِنَّهَا مَرَّتْ بى خَصْلَةٌ مِنْ عِنَبٍ، فَأَعْجَبَتْنِى، فَأَهْوَيْتُ إِلَيْهَا لآخُذَهَا، فَسَبَقَتْنِى، وَلَوْ أَخَذْتُهَا لَغَرَزْتُهَا بَيْنَ ظَهْرَانِيكُمْ حَتَّى تَأْكُلُوا مِنْ فَاكِهَةِ الْجَنَّةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْكَمْأَةَ دَوَاءُ الْعَيْنِ، وَأَنَّ الْعَجْوَةَ مِنْ فَاكِهَةِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ الَّتِى تَكُونُ فِى الْمِلْحِ، اعْلَمُوا أَنَّهَا دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلاَّ الْمَوْتَ»(٣).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٥٥٧).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٠٩)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن النبى ﷺ إلا بهذا الإسناد.

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٤٦/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٥٩).

**رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن الإمام أحمد قال: سمع زهير، عن واصل ابن حيان، وصالح بن حيان، فجعلهما واحدًا، قلت: واصل ثقة، وصالح بن حيان ضعيف، وهذا الحديث من رواية واصل فى الظاهر، والله أعلم، وقد رواه باختصار من رواية صالح أيضًا.

**٨٢٩٧** - وعن أسامة بن شريك، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحبة السوداء شفاء من كل داء، إلا السام».

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، ورجاله ثقات.

**٨٢٩٨** - وعن عمرو بن حريث، قال: حدثنى أبى، عن رسول الله ﷺ قال: «الكَمْأَةُ مِنَ السَّلْوى، وَمَاؤُهَا شِفاءٌ لِلْعَيْنِ»(١).

**رواه أحمد، والطبرانى**، إلا أنه قال: «مِنَ المَنِّ»، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح، وقد تقدم حديث سعيد بن زيد فى الأطعمة.

## ٩ - باب دَواء الفُؤاد بأَلبان الإبل وغير ذلك

**٨٢٩٩** - عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِى أَلْبَانِ الإِبِلِ وَأَبْوالِهَا شِفَاءً لِلذَّرِبَةِ بُطُونُهُمْ»(٢).

**رواه أحمد، والطبرانى**، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

**٨٣٠٠** - وعن سعد بن أبى رافع، قال: دخل علىَّ رسول الله ﷺ يعودنى، فوضع يده بين ثديى، حتى وجدت بردها على فؤادى، قال: «أنت رجل مفؤود، فأت الحارث ابن كلدة، فإنه رجل يتطبب، فليأخذ خمس ثمرات من عجوة المدينة، فليجأهن بنواهن فليدلك بهن»(٣).

**رواه الطبرانى**، وفيه يونس بن الحجاج الثقفى، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/١٨٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٠٤٧).
(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/٢٩٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٦٠).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٤٧٩).

## ١٠ - باب فِى عِرْق النَّسا

٨٣٠١ - عن رجل من الأنصار، عن أبيه، أن النبى ﷺ نعت من عرق النسا أن تؤخذ ألية كبش عربى، ليست بصغيرة ولا عظيمة، فتذاب، ثم تجزأ ثلاثة أجزاء، فيشرب كل يوم على ريق النفس جزءًا[١].

رواه أحمد، وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٨٣٠٢ - وعن أنس بن مالك، أن النبى ﷺ كان يصف فى عرق النسا إلية كبش عربى أسود، ليس بالعظيم ولا بالصغير، يجزأ ثلاثة أجزاء، فيذاب ويشرب كل يوم جزءًا[٢].

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٨٣٠٣ - وعن عبد الله بن عمرو، عن النبى ﷺ، قال: «من اشترى أو أهدى له كبش، فليقسمه على ثلاثة أجزاء، فليطعم كل يوم جزءًا على الريق، إن شاء أسلاه، وإن شاء أكله أكلاً»، يعنى إلية كبش يتداوى به من عرق النسا.

رواه الطبرانى، وقال: أسلاه، يعنى أذابه، ورجاله ثقات.

٨٣٠٤ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وهى شفاء من السم»، قال: ونعت رسول الله ﷺ من عرق النسا إلية كبش تجزأ ثلاثة أجزاء، ثم يذاب فيشرب كل يوم جزءًا على الريق[٣].

رواه الطبرانى فى الثلاثة، وفيه مهدى بن جعفر الرملى، وهو ثقة، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

## ١١ - باب فِى العَجْوَةِ

٨٣٠٥ - عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من أكل سبع تمرات من عجوة المدينة فى يوم، لم يضره السم ذلك اليوم، ومن أكلهن ليلاً لم يضره السم»[٤].

قلت: لعائشة حديث فى الصحيح غير هذا.

---

(١) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٦٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢١٩/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٦١).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٦٣/١٢)، وفى الأوسط برقم (٣٤٠٤)، وفى الصغير (١٢٥/١).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٩٩٨).

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، وفيه عبد الله بن إسحاق الهاشمى، قال العقيلى: له أحاديث لا يتابع منها على شىء، وأبوه لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

## ١٢ - باب فى الرُّطَب

**٨٣٠٦** - عن على بن أبى طالب، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكرموا عمتكم النخلة، فإنها خلقت من الطين الذى خلق منه آدم، وليس من الشجرة يلقح غيرها»، وقال رسول الله ﷺ: «أطعموا نساءكم الولد الرطب، فإن لم يكن رطب فالتمر، وليس من الشجرة أكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران»[(١)].

**رواه أبو يعلى**، وفيه مسرور بن سعيد التميمى، وهو ضعيف.

## ١٣ - باب فى القِسْط

**٨٣٠٧** - عن جابر، قال: دخل رسول الله ﷺ على أم سلمة، أو على عائشة، بصبى يسيل منخراه دمًا، فقال: «مَا لِهَذَا؟»، فقالوا: به العذرة، وقال أبو معاوية فى حديثه: وعندها صبى ينبعث منخراه دمًا، فقال: «مَا لِهَذَا؟»، قال: فقالوا: به العذرة، قال: فقال: «عَلاَمَ تُعَذِّبْنَ أَوْلاَدَكُنَّ؟ إِنَّمَا يَكْفِى إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَأْخُذَ قُسْطًا هِنْدِيًّا، فَتَحُكَّهُ بِمَاءٍ سَبْعَ تَمْرَاتٍ، ثُمَّ تُوجِرَهُ إِيَّاهُ»، قال ابن أبى عتبة: «ثُمَّ تُسْعِطَهُ إِيَّاهُ»، ففعلوا فبرأ[(٢)].

**رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار**، ورجالهم رجال الصحيح.

**٨٣٠٨** - وعن عائشة، أن امرأة دخلت على رسول الله ﷺ ومعها صبى يسيل منخراه دمًا، قال: فقال رسول الله ﷺ: «علام تدغرن أولادكن؟ ألا أخذت قسطًا بحريًا، ثم أسعطيه إياه، فإن فيه شفاءً من سبعة أدوية، إحداهن ذات الجنب»[(٣)].

**رواه البزار**، وفيه المسعودى، وهو ثقة، وقد حصل له اختلاط، وبقية رجاله ثقات.

## ١٤ - باب فى السَّنا والسَّنُوت

**٨٣٠٩** - عن أم سلمة، قالت: دخل علىَّ رسول الله ﷺ فقال: «ما لى أراك مرتثة؟»، فقلت: شربت دواءً أستمشى به، قال: «وما هو؟»، قلت: الشبرم، قال: «وما

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٥١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٣١٥)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (١٩٠٧، ٢٠٠٥، ٢٢٧٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٦٥)، وفى كشف الأستار برقم (٣٠٢٤).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٢٥).

لك وللشبرم؟ فإنه حار نار، عليك بالسناء والسنوت، فإن فيهما دواءً من كل شيء، إلا السام»، فذكر الحديث، وبقيته فى الزينة[١].

**رواه الطبرانى** من طريق ركيح بن أبى عبيدة، عن أبيه، عن أمه، ولم أعرفهم.

## ١٥ - باب مَا يُستسقى به

**٨٣١٠** - عن أسماء بنت أبى بكر، قالت: رأيت النبى ﷺ فى النوم بعد وفاته، فأراه يقول: «أَحُرِّف القرآن يا أسماء»؟ قلت: كذاك بأبى أنت وأمى المحرف والمستقيم، فرد ذلك علىَّ مرارًا، كل ذلك أقول: بأبى أنت وأمى المحرف والمستقيم، ثم قال لى: «كيف بنوك»؟ قلت: يا رسول الله، يقبضون قبضًا شديدًا، فأراه نظر إلى بعض أزواجه، كأنها حفصة بنت عمر، فقال: «أعطيها سقاءً لبنيها، فأما السام، فإنى لا أشفى منه»، فأراها أعطتنى حبة سوداء كالشونيز، أو كحب الكراث، وتراب أحمر، وسمط من لؤلؤ، قالت: فنحن إذا اشتكى أحد من ولد أسماء فى القبائل كلها، يأخذ له قدح فيملأ، ثم يجعل له تراب أحمر، وحب كراث، وشونيز، وسمط لؤلؤ، ثم يسكب ذلك الماء عليه[٢].

**رواه الطبرانى**، وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة، وهو ضعيف.

## ١٦ - باب التَّداوى بسمن البقر

**٨٣١١** - عن زهير، قال: حدثتنى امرأة من أهلى، عن مليكة بنت عمرو الزيدية، من ولد زيد الله بن سعد، قالت: اشتكيت وجعًا فى حلقى، فأتيتها فوضعت له سمن بقر، قالت: إن رسول الله ﷺ قال: «ألبانها شفاء، وسمنها دواء، ولحمها داء»[٣].

قلت: قوله: فأتيتها، يعنى أن المرأة من أهله أتت مليكة.

**رواه الطبرانى**، والمرأة لم تسم، وبقية رجاله ثقات، وقد تقدم حديث أبى موسى فى باب التداوى فى أول الكتاب.

## ١٧ - باب التداوى بالعسل والحِجامة وغير ذلك

**٨٣١٢** - عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ كَانَ فِى شَىْءٍ شِفَاءٌ،

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٣/٣٩٨).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٤/١٢٥).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٥/٤٢).

فَفِي شَرْطَةِ مُحْجِمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ كَيَّةٍ تُصِيبُ أَلَمًا، وَأَنَا أَكْرَهُ الْكَيَّ لاَ أُحِبُّهُ»(١).

**رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبرانى فى الكبير والأوسط**، ورجاله رجال الصحيح، خلا عبد الله بن الوليد بن قيس، وهو ثقة.

**٨٣١٣** – وعن معاوية بن حديج، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ كَانَ فِى شَىْءٍ شِفَاءٌ، فَفِى شَرْطَةِ مِنْ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ، أَوْ كَيَّةٍ بِنَارٍ تُصِيبُ أَلَمًا، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِىَ»(٢).

**رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير والأوسط**، ورجال أحمد رجال الصحيح، خلا سويد بن قيس، وهو ثقة.

**٨٣١٤** – وعن ابن عمر، أن النبى ﷺ قال: «إن كان فى شىء من أدويتكم شفاء، ففى شرطة محجم»، أحسبه قال: «أو لعقة عسل»(٣).

**رواه البزار**، وفيه محمد بن أسعد الثعلبى، وثقه ابن حبان، وضعفه أبو زرعة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**٨٣١٥** – وعن السائب بن يزيد، أن رسول الله ﷺ أمرنا بالحجامة، وقال: «ما نزع الناس نزعة خير منه، أو شربة من عسل»(٤).

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلى، وهو متروك، وقيل عن ابن معين فى إحدى الرويات: لا بأس به.

**٨٣١٦** – وعن ابن عباس، عن النبى ﷺ قال: «ما مررت بسماء من السموات إلا قالت الملائكة: يا محمد، مر أمتك بالحجامة والكسب والشونيز»(٥).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٤٦/٤)، والطبرانى فى الكبير (٢٨٨/١٧، ٢٨٩)، وفى الأوسط برقم (٩٣٣٧)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (١٧٥٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٧٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٠١/٦)، والطبرانى فى الكبير (٤٣٠/٩)، وفى الأوسط برقم (٩٣٣٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٧٢).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠١٩).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٩٤٢).

(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٢٠)، وهو فى كشف الأستار عن ابن عمر، بدلاً من ابن عباس.

رواه البزار، وفيه عطاف بن خالد، وهو ثقة، وتكلم فيه.

٨٣١٧ - وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالحجامة والقسط البحرى»[١].

رواه البزار، والطبرانى فى الأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح.

٨٣١٨ - وعن مالك بن صعصعة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مررت ليلة أسرى بى على ملأ من الملائكة، إلا أمرونى بالحجامة»[٢].

رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير، ورجاله رجال الصحيح.

٨٣١٩ - وعن أبى الحكم البجلى، قال: دخلت على أبى هريرة وهو يحتجم، فقال: يا أبا حكيم، أتحتجم؟ فقلت: ما احتجمت قط، قال أبو هريرة: أنبأ أبو القاسم ﷺ أن جبريل أخبره أن الحجامة أنفع ما تداوى به الناس.

قلت: رواه أبو داود، وابن ماجه، خلا ذكر جبريل، عليه السلام.

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه محمد بن قيس النخعى، ذكره ابن أبى حاتم، ولم يجرحه، ولم يوثقه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٨٣٢٠ - وعن أنس بن مالك، قال: حجم أبو طيبة رسول الله ﷺ، فدخل عليه عيينة بن حصن، أو الأقرع بن حابس، فقال: ما هذا؟ فقال: «هذا الحجم، وهو خير ما تداويتم به»[٣].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه عبد الله بن عمر بن حفص العمرى، وهو ثقة، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٨٣٢١ - وعن ابن عباس، قال: احتجم النبى ﷺ فى الأخدعين وبين الكتفين[٤].

رواه أحمد، وفيه جابر الجعفى، وهو ضعيف، وقد وثق.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٨٢٩، ٨٢٢٣)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٢١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/٢٧٤)، وفى الأوسط برقم (٢٠٧٩).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٤٤٢).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/٢٣٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٧٣)، وابن عدى فى الكامل فى الضعفاء (٧/٢٤٩٧، ٢٤٩٨).

**٨٣٢٢** – وعن أبى أمية الفزارى، قال: رأيت رسول الله ﷺ يحتجم[١].

**رواه أحمد، والطبرانى**، ورجاله ثقات.

**٨٣٢٣** – وعن عبد الله بن يزيد الخطمى، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «خمس من سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والحجامة، والسواك، والتعطر».

**رواه الطبرانى**، وفيه محمد بن عمر الأسلمى، قال الذهبى: مجهول. قال: وروى له الحاكم فى المستدرك، وروى عنه غير واحد.

**٨٣٢٤** – وعن سمرة، قال: دعا النبى ﷺ حجامًا فحجمه بقرن، وشرط بشفرة، فرآه رجل من بنى فزارة، فقال: يا رسول الله، علام تدع هذا يقطع لحمك؟ فقال: «أتدرى ما هذا؟ الحجم، وهو خير ما تداويتم به»[٢].

**رواه الطبرانى**، ورجاله رجال الصحيح، خلا حصين بن أبى الحر، وهو ثقة.

**٨٣٢٥** – وعن عبد الله بن جعفر، أن النبى ﷺ احتجم بعدما سم.

**رواه الطبرانى** بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات، **ورواه أبو يعلى**

**٨٣٢٦** – وعن على، لا أعلمه إلا عن النبى ﷺ: «إذا هاج بـ حدكم الدم فليهرقه ولو بمشقص»[٣].

**رواه أبو يعلى**، وفيه محمد بن القاسم أبو إبراهيم، وثقه ابن معين، وضعفه أحمد وكذبه.

## ١٨ – باب أَوْقات الحِجَامة

**٨٣٢٧** – عن الحسين بن على، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن فى الجمعة لساعة لا يحتجم فيها أحد إلا مات»[٤].

**رواه أبو يعلى**، وفيه يحيى بن العلاء، وهو كذاب.

**٨٣٢٨** – وعن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: «من احتجم يوم الأربعاء أو يوم

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/٣١٠)، والطبرانى فى الكبير (٢٢/٣٦٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٤٧١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦٧٨٥).

(٣) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٩٧).

(٤) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٦٧٤٦).

السبت فأصابه وضح، فلا يلومن إلا نفسه»[١].

رواه البزار، وفيه سليمان بن أرقم، وهو متروك.

**٨٣٢٩** - وأعاد بسنده، إلا أنه قال: «من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت».

**٨٣٣٠** - وعن ابن عباس، قال: احتجموا لسبع عشرة، وتسع عشرة، وإحدى وعشرين، لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم[٢].

قلت: رواه الترمذى وغيره مرفوعًا، خلا قوله: لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم.

رواه البزار، وفيه ليث بن أبى سليم، وهو ثقة، ولكنه مدلس.

**٨٣٣١** - وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «نزلت سورة الحديد يوم الثلاثاء، وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء، وقتل ابن آدم أخاه يوم الثلاثاء، ونهى رسول الله ﷺ عن الحجامة يوم الثلاثاء».

رواه الطبرانى، وفيه مسلمة بن على الخشنى، وهو ضعيف.

**٨٣٣٢** - وعن ابن عباس، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو يحتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر، فقلت: هذا اليوم تحتجم؟ قال: «نعم، ومن وافق منكم يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر، فلا يجاوز حتى يحتجم، فاحتجموا»[٣].

رواه الطبرانى، وفيه نافع أبو هرمز، وهو ضعيف.

**٨٣٣٣** - وعن معقل بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر دواء لداء السنة».

رواه الطبرانى، وفيه زيد بن أبى الحوارى العمى، وهو ضعيف، وقد وثقه الدارقطنى وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**٨٣٣٤** - وعن محمد بن سيرين، قال: أنفع الحجامة ما كان فى نقصان الشهر[٤].

رواه الطبرانى فى الصغير فى ترجمة من اسمه إبراهيم، ورجاله ثقات، إلا أن السرى

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٢٢).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٢٣).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٣٦٦).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الصغير (٨٧/١).

ابن يحيى لم يسمع من ابن سيرين.

## ١٩ - باب موضع الحِجامة

**٨٣٣٥** - عن أبى سعيد الخدرى، أن رسول الله ﷺ قال: «الحجمة التى فى وسط الرأس إنها دواء من الجنون، والجذام، والبرص، والنعاس، والأضراس»، وكان يسميها أم منقذ(١).

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلى، وهو متروك، واختلف كلام ابن معين فيه.

**٨٣٣٦** - وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحجامة فى الرأس دواء من الجنون، والجذام، والبرص، والنعاس، والضرس»(٢).

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، وفيه مسلمة بن سالم الجهنى، ويقال: مسلم بن سالم، وهو ضعيف.

**٨٣٣٧** - وعن ابن عمر، أن النبى ﷺ كان يحتجم فى مقدم رأسه، ويسميها أم مغيث(٣).

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، ورجاله ثقات.

**٨٣٣٨** - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحجامة فى الرأس شفاء من سبع أدواء لصاحبها: من الجنون، والصداع، والجذام، والبرص، والنعاس، ووجع الأضراس، وظلمة يجدها فى عينيه»(٤).

**رواه الطبرانى**، وفيه عمر بن رباح العبدى، وهو متروك.

**٨٣٣٩** - وعن صهيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالحجامة فى جوزة العمحدوه، فإنه داء من اثنين وسبعين داءًا، وخمسة أدواء من الجنون، والجذام، والبرص، ووجع الأضراس»(٥).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٦٢١).
(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٥٤٥).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٨١٥).
(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٩٣٨).
(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٣٠٦).

قلت: هكذا وجدته فى الأصل المسموع.

**رواه الطبرانى**، ورجاله ثقات.

**٨٣٤٠** – وعن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، أنه كان يحتجم فى هامته وبين كتفيه، فقالوا: أيها الأمير، إنك تحتجم هذه الحجامة، إن رسول الله ﷺ كان يحتجمها فى هامته، ويقول: «من أراق من هذه الدماء، فلا يضره أن لا يتداوى بشىء».

**رواه الطبرانى**، وعبد الرحمن بن خالد لا أعلم له صحبة، وأبو هزان لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

## ٢٠ – باب دَفن الدَّم

**٨٣٤١** – عن أم سعد، امرأة زيد بن ثابت، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بدفن الدم إذا احتجم[١].

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، وفيه هياج بن بسطام، وهو ضعيف.

## ٢١ – باب ما جاء فى الحمى وإبرادها بالماء

**٨٣٤٢** – عن أبى بشير الأنصارى، عن النبى ﷺ أنه قال فى الحمى: «أَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ، فَإِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»[٢].

**رواه أحمد، والطبرانى**، وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات.

**٨٣٤٣** – وعن سمرة، أن رسول الله ﷺ قال: «الحمى قطعة من النار، فأبردوها عنكم بالماء البارد»، وكان رسول الله ﷺ إذا حم دعا بقربة فأفرغها على قرنه فاغتسل[٣].

**رواه الطبرانى**، والبزار، وفيه إسماعيل بن مسلم، وهو متروك.

**٨٣٤٤** – وعن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا حم أحدكم فليسن عليه من الماء البارد من السحر ثلاث ليال»[٤].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٨٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٢١٦)، والطبرانى فى الكبير (٢٢/٢٩٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٧٧).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦٩٤٧)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٢٧).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥١٧٢).

رواه **الطبرانى فى الأوسط**، ورجاله ثقات.

**٨٣٤٥** - وعن رافع بن خديج، قال: قال نعيمان: يا رسول الله، بى وعك شديد من الحمى، فقال رسول الله ﷺ: «وأين أنت يا نعيمان من مهيعة»، وكانت أرضًا وبيئة[١].

رواه **الطبرانى فى الكبير والأوسط**، وفيه عبد الله بن يزيد البكرى، وهو ضعيف.

**٨٣٤٦** - وعن عبد الرحمن بن المرفع، قال: غزا رسول الله ﷺ خيبر فى ألف وثمانمائة، فافتتحها وهى مخضرة من الفواكه، فوقع الناس فيها، فغشيتهم الحمى، فأتوا رسول الله ﷺ، فذكروا ذلك له، فقال: «إن الحمى رائد الموت، وهى سجن الله فى الأرض، فبردوا لها الماء فى الشنان، وصبوه عليكم فيما بين الأذانين، أذان المغرب، وأذان العشاء»، ففعلوا، فذهبت عنهم، فأتوا رسول الله ﷺ، فأخبروه بذلك، فقال: «إنه لا وعاء إذا ملئ شر من بطن، فإن كنتم لابد فاعلين، فاجعلوها ثلثًا للطعام، وثلثًا للشراب، وثلثًا للريح، أو النفس»، قال: وقسمها رسول الله ﷺ على ثمانية عشر سهمًا.

رواه **الطبرانى**، وفيه المحبر بن هارون، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

**٨٣٤٧** - وعن عبد الله بن المرفع، قال: فتح رسول الله ﷺ خيبر وهو فى ألف وثمانمائة، فقسم على ثمانية عشر سهمًا، لكل مائة سهم، قال: وهى مخضرة من الفواكه، فأكلوا فمعكتهم الحمى، فشكوها إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس، إن هذه الحمى رائد الموت، وسجن الله فى الأرض، هى قطعة من النار، فإذا أخذتكم فبردوا لها الماء فى الشنان»، يعنى القرب، «وصبوا عليكم ما بين الصلاتين»، يعنى المغرب والعشاء.

رواه **الطبرانى**، وفيه فريح بن عبيد، والمحبر بن هارون، ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات، وقد تقدمت أحاديث فى الحمى فى الجنائز.

## ٢٢ - باب دَواء الصُّداع وغيره بالحنَّاء

**٨٣٤٨** - عن أبى هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحى صدع، فيغلف رأسه بالحناء[٢].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٤٢٩٧)، وفى الأوسط برقم (٦٧٦٠).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٢٨).

رواه البزار، وفيه الأحوص بن حكيم، وقد وثق، وفيه ضعف كثير، وأبو عون لم أعرفه.

**٨٣٤٩** – وعن سلمى امرأة أبى رافع، قالت: كنت أخدم النبى ﷺ، فما كانت تصيبه قرحة ولا نكثة إلا أمرنى أن أضع عليه الحناء[١].

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

## ٢٣ – باب دَواء البُثْرَة

**٨٣٥٠** – عن بعض أزواج النبى ﷺ، دخل عليها، يعنى النبى ﷺ، قال: «عِنْدَكِ ذَرِيرَةٌ؟»، قالت: نعم، فدعا بها، فوضعها على بثر بين أصابع رجليه، ثم قال: «اللَّهُمَّ مُطْفِئَ الْكَبِيرِ، وَمُكَبِّرَ الصَّغِيرِ، أَطْفِهَا عَنِّى»، فطفئت[٢].

رواه أحمد، وفيه مريم بنت أبى إياس، تفرد عنها عمرو بن يحيى، وهو ومن قبله من رجال الصحيح.

## ٢٤ – باب أكل الرمان بشحمه

**٨٣٥١** – عن على بن أبى طالب، رضى الله عنه، قال: كلوا الرمان بشحمه، فإنه دباغ المعدة[٣].

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

## ٢٥ – باب مَا جَاءَ فِى الإثمد والاكتحال

**٨٣٥٢** – عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أكحالكم الإثمد، ينبت الشعر ويجلو البصر»[٤].

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

**٨٣٥٣** – وعن على، قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالإثمد، فإنه منبتة للشعر،

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٥٧٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٦٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٣٧٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٦٦)، والحاكم فى المستدرك (٤/٢٠٧)، والسيوطى فى جمع الجوامع برقم (٩٩٨٠).

(٣) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٦٤).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٣١).

مذهبة للقذى، مصفاة للبصر»[١].

رواه **الطبرانى فى الكبير والأوسط**، وفيه عون بن محمد بن الحنفية، ذكره ابن أبى حاتم، وروى عنه جماعة، ولم يجرحه أحد، وبقية رجاله ثقات.

**٨٣٥٤** – وعن عقبة بن عامر الجهنى، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا اكْتَحَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْتَحِلْ وِتْرًا، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ فَلْيَسْتَجْمِرْ وِتْرًا»[٢].

رواه **أحمد**، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات.

**٨٣٥٥** – وعن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يكتحل وترًا[٣].

رواه **البزار**، وفيه الوضاح بن يحيى، وهو ضعيف.

**٨٣٥٦** – وعن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ كان إذا اكتحل جعل فى العين اليمنى ثلاثًا، وفى العين اليسرى مرودين، فجعلها وترًا[٤].

رواه **الطبرانى فى الكبير والأوسط**، **والبزار**، وفيه عقبة بن على، وهو ضعيف.

## ٢٦ – باب كُحل الشَّيطان

**٨٣٥٧** – عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن للشيطان كحلاً ولعوقًا، فإذا كحل الإنسان من كحله، شغله عن الصلاة، وإذا لعقه من لعوقه، ذرب لسانه فى الشر»[٥].

رواه **البزار** بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح، خلا سعيد بن بشير، وقد وثقه شعبة وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

## ٢٧ – باب غَمْز الظَّهر من الألم

**٨٣٥٨** – عن عمر بن الخطاب، قال: دخلت على رسول الله ﷺ، وإذا غلام أسود

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٨٣)، وفى الأوسط برقم (١٠٦٤)، وأورده المنذرى فى الترغيب والترهيب (١٢٣/٣) (ح٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٥٦/٤)، والطبرانى فى الكبير (٣٣٨/١٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٦٨)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (١٧١٩٩).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٩٨٢).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٣٦٤/١٢)، وفى الأوسط برقم (٨٧٧).

(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٣٥، ٣٠٣٦).

يغمز ظهره، فسأله، فقال: «إن الناقة اقتحمت بى»[١].

رواه البزار، والطبرانى فى الأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح، خلا عبد الله ابن زيد بن أسلم، وقد وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

## ٢٨ - باب فيما يَشْتَهيه المريض

**٨٣٥٩** - عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أطعم مريضًا شهوته، أطعمه الله من ثمار الجنة»[٢].

رواه الطبرانى، وفيه أبو خالد عمرو بن خالد، وهو كذاب متروك.

## ٢٩ - باب مَا جَاءَ فِى الغَيْظِ

**٨٣٦٠** - عن محمد بن سليمان بن بلال بن أبى الدرداء، قال: حدثتنى أمى، عن جدتها قالت: قلت: يا رسول الله، هل يضر الغيظ؟ قال: «نعم، كما يضر الشجر الخبط»[٣].

رواه الطبرانى، وفيه جماعة لم أعرفهم.

## ٣٠ - باب مَا جَاءَ فِى الكَىِّ

**٨٣٦١** - عن عقبة بن عامر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن الكى، وكان يكره شرب الحميم، وكان إذا اكتحل اكتحل وترًا، وإذا استجمر استجمر وترًا[٤].

رواه أحمد، والطبرانى، ورجاله رجال الصحيح، خلا ابن لهيعة، وحديثه حسن.

**٨٣٦٢** - وعن سعد الطفرى، أن النبى ﷺ نهى عن الكى، وقال: «أكره شرب الحميم»[٥].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٠٧٥)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٣٣).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦١٠٧).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٥٤/٢٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٥٦/٤)، والطبرانى فى الكبير (٣٣٨/١٧، ١٢٢/١٨، ١٢٧، ١٤١، ١٤٩، ١٥٢، ٢٠٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٧٦)، والحاكم فى المستدرك (٢١٣/٤، ٤١٦)، وابن عبد البر فى التمهيد (٢٧٣/٥)، وشرح معانى الآثار (٣٢١/٤)، والكحال فى الأحكام النبوية فى الصناعة الطبية (١٥٠/١).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٤٨٠)، وفى الأوسط برقم (٩٠٨٥)، خلا قوله: «أكره شرب الحميم».

**رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط**، ورجاله رجال الصحيح.

**٨٣٦٣** – وعن سلمة بن الأكوع، أن النبى ﷺ قال: «إن النار لا تشفى أحدًا».

**رواه الطبرانى**، وفيه عبد الله بن يزيد البكرى، ضعفه أبو حاتم.

**٨٣٦٤** – وعن عمران بن حصين، أن رجلاً جاء إلى النبى ﷺ ومعه أخوه وقد سقى، فقال: يا رسول الله، إن أخى سقى بطنه، فأتينا الأطباء فأمرونى بالكى، أفأكويه؟ فقال له رسول الله ﷺ: «لا تكوه ورده إلى أهله»، فمر به بعير، فضرب بطنه فأخمص بطنه، فأتى به النبى ﷺ فقال: «أما أنك لو أتيت به الأطباء، قلت: النار شفته»[(١)].

**رواه الطبرانى فى الثلاثة**، وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز، وهو ضعيف.

**٨٣٦٥** – وعن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَكَانُ الْكَيِّ التَّكْمِيدُ، وَمَكَانُ الْعِلاَقِ السَّعُوطُ، وَمَكَانُ النَّفْخِ اللَّدُودُ»[(٢)].

**رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن إبراهيم لم يسمع عن عائشة.

**٨٣٦٦** – وعن أبى أمامة بن سهل بن حنيف، أخبر عن أبى أمامة سعد بن زرارة، وكان أحد النقباء يوم العقبة، أنه أخذته الشوكة، فجاءه رسول الله ﷺ يعوده، فقال: «بِئْسَ الْمَيِّتُ لَيَهُودُ، مَرَّتَيْنِ، سَيَقُولُونَ: لَوْلاَ دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ، وَلاَ أَمْلِكُ لَهُ ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا، وَلأَتَمَحَّلَنَّ لَهُ»، فكوى بمحظر فوق رأسه، فمات[(٣)].

**رواه أحمد**، وفيه زمعة بن صالح، وهو ضعيف، وقال ابن معين مرة: صويلح، وقد وافق الناس فى تضعيفه.

**٨٣٦٧** – وعن بعض أصحاب النبى ﷺ، قال: كوى رسول الله ﷺ سعدًا، أو سعد بن زرارة، فى حلقه من الذبحة، وقال: «لاَ أَدَعُ فِى نَفْسِى حَرَجًا مِنْ سَعْدٍ، أَوْ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ»[(٤)].

**رواه أحمد**، ورجاله ثقات.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨/١٥٣)، وفى الأوسط برقم (٤٧٩٩)، وفى الصغير (١/٢٤٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦/١٧٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٧٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/١٣٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٧٩).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٣٧٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٨٠).

**٨٣٦٨** - وعن أُبى بن كعب، أن النبى ﷺ كواه[١].

**رواه عبد الله بن أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

**٨٣٦٩** - وعن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، قال: حدثنى عمى، أن أبا أمامة أصابه وجع يسميه أهل المدينة: الذبح، فقال رسول الله ﷺ: «لا بلين، ولا بلغن فى أبى أمامة عذرًا»، قال: فكواه بيده فمات، فقال رسول الله ﷺ: «ميتة سوء لليهود، يقول: ألا دفع عن صاحبه، ولا أملك له ولا لنفسى من الله شيئًا»[٢].

**رواه الطبرانى**، ورجاله ثقات.

**٨٣٧٠** - وعن عائشة، أن النبى ﷺ أمر بابن زرارة أن يكوى[٣].

**رواه أبو يعلى**، ورجاله رجال الصحيح.

**٨٣٧١** - وعن سهل بن حنيف، قال: دخل رسول الله ﷺ على أسعد بن زرارة يعوده من وجع أصابه من الشوكة، وكواه على عاتقه فمات، فقال رسول الله ﷺ: «شر ميت لليهود، يقولون: قد داواه صاحبه فلم ينفعه»[٤].

**رواه الطبرانى**، وفيه زمعة بن صالح، وقد ضعفه الجمهور، ووثقه ابن معين فى رواية، وضعفه فى غيرها.

**٨٣٧٢** - وعن أبى أمامة بن سهل بن حنيف، قال: دخل رسول الله ﷺ على أسعد بن زرارة وبه وجع يقال له: الشوكة، فكواه على عنقه فمات، فقال النبى ﷺ: «بئس الميت لليهود، يقولون: قد داواه صاحبه فما نفعه»[٥].

**رواه الطبرانى**، ورجاله رجال الصحيح.

**٨٣٧٣** - وعن كعب بن مالك، أن رسول الله ﷺ عاد البراء بن معرور، وقد

---

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد فى زيادات المسند (٥/١١٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٨١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨٩٦).

(٣) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٨٠٦).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٥٨٣).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٥٨٤).

أخذته ذبحة، فأمر من يبطه بالنار حتى يوجهه[١].

رواه **الطبراني**، وفيه عيسى بن عبد الرحمن، من ولد النعمان بن بشير، وهو ضعيف.

**٨٣٧٤** - وعن عبد الله، يعنى ابن مسعود، أن ناسًا أتوا رسول الله ﷺ، فقالوا: إن صاحبًا لنا اشتكى، أفنكويه؟ فسكت ساعة، ثم قال: «إن شئتم فاكووه، وإن شئتم فارضفوه»[٢].

رواه **الطبراني**، ورجاله ثقات، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.

**٨٣٧٥** - وعن عطاء بن السائب، قال: أتيت أبا عبد الرحمن، فإذا هو يكوى غلامًا، قال: قلت: تكويه؟ قال: نعم، هو دواء العرب، قال عبد الله بن مسعود: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلاَّ وَقَدْ أَنْزَلَ مَعَهُ دَوَاءً، جَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ، وَعَلِمَهُ مِنْكُمْ مَنْ عَلِمَهُ»[٣].

رواه **أحمد**، وعطاء اختلط، وبقية رجاله ثقات.

## ٣١ - باب بَطّ الوَرَمِ

**٨٣٧٦** - عن على بن أبى طالب، قال: دخلنا مع النبى ﷺ على رجل من الأنصار وبه ورم، فقال النبى ﷺ: «ألا تخرجوه عنه»، قال: فبط، ورسول الله ﷺ شاهد[٤].

رواه **أبو يعلى**، وفيه أبو الربيع السمان، وهو ضعيف.

**٨٣٧٧** - وعن أبى هريرة، قال: قدم رجلان أخوان المدينة، وقد أصيب رجل من أصحاب النبى ﷺ بسهم فى جسده، فقال النبى ﷺ لقرابته: «اطلبوا من يعالجه»، فجىء بالرجلين الأخوين، فقال لهما: «بحديدة تعالجان؟»، فقالا: إنا كنا نعالج فى الجاهلية، فقال النبى ﷺ: «عالجاه»، فبطه حتى برأ[٥].

رواه **البزار**، وفيه عاصم بن عمر العمرى، وقد ضعفه الجمهور، ووثقه ابن حبان، وقال: يخطىء ويخالف، وبقية رجاله ثقات.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨٣/١٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٢٧٥).

(٣) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٨٢).

(٤) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٥٠).

(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٢٩).

٨٣٧٨ - وعن ابن عباس، قال: أتى النبى ﷺ رجل به جرح يستأذنه فى بطه، فأذن له[١].

رواه الطبرانى، وفيه عبد الله بن خراش، وقد ضعفه الجمهور، ووثقه ابن حبان، وقال: يخطىء ويخالف، وبقية رجاله ثقات.

٨٣٧٩ - وعن عبد الله بن يحيى الحضرمى، أن حيان بن أبجر الكنانى بقر عن بطن امرأة بنى بها حتى عالجها[٢].

رواه الطبرانى، وفيه جابر الجعفى، وهو ضعيف، وقد وثق.

## ٣٢ - باب نَبات الشَّعَر فِى الأَنف

٨٣٨٠ - عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «نبات الشعر فى الأنف أمان من الجذام»[٣].

رواه أبو يعلى، والبزار، والطبرانى فى الأوسط، وفيه أبو الربيع السمان، وهو ضعيف.

## ٣٣ - باب دَوَاء البَّاسُور

٨٣٨١ - عن عقبة بن عامر، عن النبى ﷺ قال: «عليكم بهذه الشجرة المباركة، زيت الزيتون، فتداووا به، فإنه مصحة من الباسور»[٤].

رواه الطبرانى، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح، ولكن ذكر الذهبى هذا الحديث فى ترجمة عثمان، عن أبى صالح، ونقل عن أبى حاتم أنه كذاب.

٨٣٨٢ - وعن عائشة، أن النبى ﷺ قال: «استنجوا بالماء البارد، فإنه مصحة للبواسير»[٥].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١١٠٦).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٣٥٧٧).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٧٢)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٤٣٥١)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٣٠).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٨١/١٧).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٨٥٦).

رواه **الطبرانى فى الأوسط**، وفيه عمار بن هارون، وهو متروك.

## ٣٤ - باب فِى النُّقرس

**٨٣٨٣** - عن المستورد الفهرى، أن رجل أتى النبى ﷺ وبه النقرس، فشكا إليه، فقال رسول الله ﷺ: «كذبتك الهواجر»[(١)].

رواه **الطبرانى**، وفيه أبو بكر الداهرى، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

## ٣٥ - باب دَواء الخَنَازِير

**٨٣٨٤** - عن طارق بن شهاب، أن رجلاً رأى رجلاً به خنازير، فقال: لولا أنه أخذ علىَّ لحدثتك، فبلغ ذلك ابن مسعود فلقيه، فقال: حدث، فقال: إنه أخذ علىَّ أن لا أحدث به أحدًا، قال له عبد الله: إنه لم يكن ينبغى له أن يأخذ عليك، كفر عن يمينك، وحدث به، قال: اعمد إلى أبوال إبل الأراك، يعنى تأكل الأراك، فاطبخه حتى ينعقد، ثم اشربه، وخذ ورق الأراك فدقه وذره عليه، قال: ففعل فبرأ[(٢)].

رواه **الطبرانى**، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى، وهو ثقة، ولكنه اختلط، وبقية رجاله ثقات.

## ٣٦ - باب فِى المجذَّمين

**٨٣٨٥** - عن على بن أبى طالب، عن النبى ﷺ قال: «لاَ تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمُجَذَّمِينَ، وَإِذَا كَلَّمْتُمُوهُمْ فَلْيَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ قِيدُ رُمْحٍ»[(٣)].

رواه **عبد الله بن أحمد**، وفيه الفرج بن فضالة، وثقه أحمد وغيره، وضعفه النسائى وغيره، وبقية رجاله ثقات، إن لم يكن سقط من الإسناد أحد.

**٨٣٨٦** - وعن الحسين بن على، عن النبى ﷺ قال: «لا تديموا النظر إلى المجذمين، وإذا كلمتموهم فليكن بينكم وبينهم قيد رمح»[(٤)].

رواه **أبو يعلى**، **والطبرانى**، وفى إسناد أبى يعلى الفرج بن فضالة، وثقه أحمد وغيره،

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٠٣/٢٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٩١٥٣).

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد فى زيادات المسند (٧٨/١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٨٣).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢٨٩٧)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٦٧٤١).

وضعفه النسائى وغيره، وبقية رجاله ثقات، وفى إسناد الطبرانى يحيى الحمانى، وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

**٨٣٨٧** - وعن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «المجذمين لا تديموا النظر إليهم»[(١)].

رواه **الطبرانى فى الكبير والأوسط** بنحوه، عن شيخه الوليد بن حماد الرملى، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

**٨٣٨٨** - وعن ابن عباس، عن النبى ﷺ قال: «لا تديموا النظر إلى المجذمين»[(٢)].

رواه **الطبرانى**، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات.

**٨٣٨٩** - وعن عائشة، عن النبى ﷺ قال: «نبات الشعر فى الأنف أمان من الجذام»[(٣)].

رواه **أبو يعلى، والبزار، والطبرانى فى الأوسط**، وفيه أبو الربيع السمان، وهو ضعيف.

## ٣٧ - باب فِى العَدْوى والهَام والطِّيرة وغير ذلك

**٨٣٩٠** - عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَةَ، وَلاَ حَسَدَ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ»[(٤)].

رواه **أحمد**، وفيه رشدين بن سعد، وهو ضعيف وقد وثق، وبقية رجاله ثقات.

**٨٣٩١** - وعن على، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا صفر، ولا هامة، ولا يعدى

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١١٢/٢٠)، وفى الأوسط برقم (٩٢٦١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١١٩٣).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٧٢)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٤٣٥١)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٣٠).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٢٢/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٨٤)، والبغوى فى شرح السنة (١٦٧/١٣)، والتبريزى فى المشكاة برقم (٤٥٧٧)، وابن كثير فى التفسير (٢٨٦/٤)، والحافظ فى الفتح (١٥٨/١٠، ٢١٥)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٢٥٨٩٩، ٢٨٦٠٠، ٢٨٦٠٣، ٢٨٦١١، ٢٨٦١٢، ٢٨٦٢٣، ٢٨٦٢٣).

سقيم صحيحًا»[١].

**رواه أبو يعلى**، وفيه ثعلبة بن يزيد الحمانى، وثقه النسائى، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

**٨٣٩٢** - وعن أبى طلحة الخولانى، قال: بينما عمير بن سعد فى نفرٍ من أهل فلسطين، وكان يقال: نسيج وحده، فقعد على دكان له عظيم فى داره، فقال لغلامه: يا غلام، أورد الخيل، قال: وفى الدار تور من حجارة، قال: فأوردها، فقال: أين فلانة؟ قال: هى جربة تقطر دمًا، أو قال: تقطر ماءًا، شك أبو إسحاق، قال: أوردها، فقال أحد القوم: إذًا تجرب الخيل كلها، قال: أوردها، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ألم تر إلى البعير يكون فى الصحراء، يصبح فى كركرته، أو فى مراحه بلية لم تكن قبل ذلك، فمن أعدى الأول»[٢].

**رواه أبو يعلى، والطبرانى** باختصار، وفيه عيسى بن سنان الحنفى، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أحمد وغيره، وبقية رجاله ثقات.

**٨٣٩٣** - وعن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «لا عدوى، ولا هامة، فمن أعدى الأول»[٣].

قلت: فى الصحيح منه: «لا عدوى».

**رواه البزار**، ورجاله رجال الصحيح، خلا على بن الحسين الدرهمى، وهو ثقة.

**٨٣٩٤** - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا عدوى»، فقال أعرابى: يا رسول الله، فإنا نأخذ الشاة الجربة، فنطرحها فى الغنم فتجرب، فقال رسول الله ﷺ: «يا أعرابى، من أجرب الأولى»[٤].

**رواه الطبرانى** بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح.

**٨٣٩٥** - وعن أبى طلحة الخولانى، قال: دخلنا على عمير بن سعد فى نفر من أهل فلسطين، فذكرت عنده العدوى، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا عدوى،

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٢٦).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٥٤/١٧)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (١٥٧٧).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٣٧).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٦٠٥).

ولا طيرة، ولا هام»[١].

رواه الطبراني، وأبو يعلى، وفيه قصة طويلة، وفيه عيسى بن سنان الحنفى، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أحمد وغيره، وبقية رجاله ثقات.

٨٣٩٦ - وعن أبى أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا عدوى، ولا صفر، ولا هام، ولا يتم شهران ثلاثين يومًا»[٢].

قلت: وله طريق أتم من هذه فى الديات فيمن قتل ذميًا.

رواه الطبراني، وفيه عمرو بن محمد الغاز، ولم أعرفه، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه النسائى وغيره، وبقية رجاله ثقات.

قلت: وتأتى أحاديث فى الطيرة وما يقول عندها إن شاء الله.

## ٣٨ - باب النُّشْرَة

٨٣٩٧ - عن الحسن، قال: سُئل أنس عن النشرة، فقال: ذكر لى أن رسول الله ﷺ سُئل عنها، فقال: «هى من عمل الشيطان»[٣].

رواه البزار، والطبراني فى الأوسط، إلا أنه قال: «ذكروا أنها من عمل الشيطان»، ورجال البزار رجال الصحيح.

## ٣٩ - باب فيمن يُعَلِّق تَمِيْمَةً أَوْ نحوها

٨٣٩٨ - عن عقبة بن عامر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ يُعَلِّقَ تَمِيمَةً فَلاَ أَتَمَّ اللَّهُ لَهُ، وَمَنْ يُعَلِّقَ وَدَعَةً فَلاَ وَدَعَ اللَّهُ لَهُ»[٤].

رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني، ورجالهم ثقات.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٧/٥٤)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (١٥٧٧).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٨٠١).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٣٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/١٥٤)، والطبرانى فى الكبير (١٧/٢٩٧)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (١٧٥٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٢٠٨)، والحاكم فى المستدرك (٤/٢١٦)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩/٣٥٠)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٤/٣٠٦)، وابن عدى فى الكامل (٦/٢٤٦٠)، والقرطبى فى التفسير (١٠/٣١٩)، والدولابى فى الأسماء والكنى (٢/١١٥).

**٨٣٩٩** – وعن عقبة بن عامر الجهنى، أن رسول الله ﷺ أقبل إليه رهط، فبايع تسعة وأمسك عن واحد، فقيل له: يا رسول الله، بايعت تسعة وتركت هذا، قال: «إِنَّ هذا عَلَيْهِ تَمِيمَةً»، فأدخل يده فقطعها فبايعه، وقال: «مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ»(١).

رواه أحمد، والطبرانى، ورجال أحمد ثقات.

**٨٤٠٠** – وعن عيسى، قال: دخلنا على أبى معبد نعوده، فقلنا: ألا تعلق شيئًا؟ فقال: الموت أقرب من ذلك، إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من علق شيئًا وكل إليه»(٢).

رواه الطبرانى فى ترجمة أبى معبد الجهنى فى الكنى، قال: وقد قيل: إنه عبد الله بن عكيم.

قلت: فإن كان هو، فقد ثبتت صحبته بقوله: سمعت، وفى إسناده محمد بن أبى ليلى، وهو سيىء الحفظ، وبقية رجاله ثقات.

**٨٤٠١** – وعن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أبالى ما أتيت، ولا ما ارتكبت، إذا أنا شربت ترياقًا، أو علقت تميمة، أو نطقت شعرًا من قبل نفسى»(٣).

رواه الطبرانى فى الأوسط، عن شيخه موسى بن عيسى بن المنذر الحمصى، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

**٨٤٠٢** – وعن عمران بن حصين، أن رسول الله ﷺ أبصر على عضد رجل حلقة، أراه قال: من صفر، قال: «وَيْحَكَ مَا هَذِهِ؟»، قال: من الواهنة، قال: «أَمَا إِنَّهَا لاَ تَزِيدُكَ، إِلاَّ وَهْنًا انْبِذْهَا عَنْكَ، فَإِنَّكَ لَوْ مِتَّ وَهِى عَلَيْكَ مَا أَفْلَحْتَ أَبَدًا»(٤).

قلت: رواه ابن ماجه باختصار.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/١٥٦)، والطبرانى فى الكبير (١٧/٣١٩، ٣٢٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٢٠٩)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٣٠٧)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٢٨٤١٧)، والألبانى فى السلسلة الصحيحة برقم (٤٩٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢/٣٨٥).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٩٥٧).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/٤٤٥)، والطبرانى فى الكبير (١٨/١٧٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٢١٠).

رواه أحمد، والطبراني، وقال: «إن مت وهى عليك وكلت إليها»، قال: وفى رواية موقوفة: «انبذها عنك، فإنك لو مت وأنت ترى أنها تنفعك لمت على غير الفطرة»، وفيه مبارك بن فضالة، وهو ثقة، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

٨٤٠٣ - وعن عمران بن حصين، أنه رأى رجلاً فى عضده حلقة من صفر، فقال: ما هذه؟ قال: نعتت لى من الواهنة، قال: أما إن مت وهى عليك وكلت إليها، قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من تطير، ولا تطير له، أو تكهن، أو تكهن له»، أظنه قال: «أو سحر، أو سحر له»[(١)].

رواه الطبراني، وفيه إسحاق بن الربيع العطار، وثقه أبو حاتم، وضعفه عمرو بن على، وبقية رجاله ثقات.

## ٤٠ - باب مَا جَاءَ فِى الدَّار والمرأة والفَرس والطِّيرة من ذلك ونحوه

٨٤٠٤ - عن أبى حسان، قال: دخل رجل من بنى عامر على عائشة، رضى الله عنها، فأخبرها أن أبا هريرة يحدث عن النبى ﷺ، قال: «الطِّيَرَةُ فِى الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ»، فغضبت وطارت شقة منها فى السماء وشقة فى الأرض، وقالت: والذى أنزل القرآن على محمد ﷺ، ما قالها رسول الله ﷺ قط، إنما قال: «كَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ يَتَطَيَّرُونَ مِنْ ذَلِكَ».

٨٤٠٥ - وفى رواية: قالت: إن نبى الله ﷺ كان يقول: «كَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ: الطِّيَرَةُ فِى الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ»، ثم قرأت عائشة: ﴿مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى الأَرْضِ وَلاَ فِى أَنفُسِكُمْ إِلاَّ فِى كِتَابٍ﴾ [الحديد: ٢٢] الآية[(٢)].

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٨٤٠٦ - وعن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الشؤم فى الدار والمرأة والفرس»[(٣)].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٦٢/١٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٤٦/٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٨٥، ٤١٨٦).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٤٩٥)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٥٠).

رواه **البزار، والطبرانى فى الأوسط**، إلا أنه قال: «إن كان الشؤم فى شىء»، وفيه داود بن بلال الأودى، وهو ضعيف.

**٨٤٠٧** – وعن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الشؤم فى ثلاثة: فى الدابة، والمسكن، والمرأة»(١).

رواه **أبو يعلى**، ورجاله رجال الصحيح، خلا عبد الله بن بديل بن ورقاء، وهو ثقة، ولكن أبا هشام الرفاعى قال: إنه خطاء، وهو شيخ أبى يعلى فيه.

**٨٤٠٨** – وعن أم سلمة، قالت: ذكرت الطيرة، فقالوا: فى المرأة، والدار، والدابة، فقال النبى ﷺ: «إن كان منها فى شىء، ففى الفأل»(٢).

رواه **الطبرانى فى الأوسط**، وفيه محمد بن أبان، فإن كان هو الواسطى، فقد وثقه ابن حبان، وفيه مقال، وبقية رجاله ثقات.

**٨٤٠٩** – وعن ابن عمر، أن قومًا جاءوا إلى النبى ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، دخلنا هذه الدار ونحن ذو وفر فافتقرنا، وكثير عددنا فقل عددنا، وحسن ذات بيننا فساء ذات بيننا، فقال رسول الله ﷺ: «دعوها وهى ذميمة»، فقالوا: يا رسول الله، كيف ندعها؟ قال: «بيعوها أو هبوها»(٣).

رواه **البزار**، وقال: أخطأ فيه صالح بن أبى الأخضر، والصواب أنه من مرسلات عبد الله بن شداد.

قلت: وصالح ضعيف يكتب حديثه، وفيه أيضًا سعيد بن سفيان، ضعفه ابن المدينى، وذكره ابن حبان فى الثقات، ونقل تضعيف ابن المدينى له.

**٨٤١٠** – وعن سهل بن حارثة الأنصارى، قال: اشتكى قوم إلى النبى ﷺ أنهم سكنوا دارًا وهم عدد فقلوا، فقال: «فهلا تركتموها وهى ذميمة»(٤).

رواه **الطبرانى**، وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه جماعة.

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٢٢٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٣٦٦).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٥١).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٦٣٩).

٨٤١١ - وعن أسماء بنت عميس، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن من شقاء المرء فى الدنيا ثلاثة: سوء الدار، وسوء المرأة، وسوء الدابة»، قالت: يا رسول الله، ما سوء الدار؟ قال: «سوء ساحتها، وخبث جيرانها»، قيل: فما سوء الدابة؟ قال: «منعها ظهرها، وسوء خلقها»، قيل: فما سوء المرأة؟ قال: «عقم رحمها، وسوء خلقها»[١].

رواه الطبرانى، وفيه من لم أعرفهم.

## ٤١ - باب ما يقول إذا تطير

٨٤١٢ - عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَدَّتْهُ الطِّيَرَةُ مِنْ حَاجَةٍ فَقَدْ أَشْرَكَ»، قالوا: يا رسول الله، فما كفارة ذلك؟ قال: «يَقُولَ أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ لاَ خَيْرَ إِلاَّ خَيْرُكَ، وَلاَ طَيْرَ إِلاَّ طَيْرُكَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ»[٢].

رواه أحمد، والطبرانى، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

٨٤١٣ - وعن بريدة، قال: ذكرت الطيرة عند رسول الله ﷺ، فقال: «من أصابه من ذلك شىء ولابد»، وكان قول رسول الله ﷺ: «ولابد أحب إلينا من كذا، فليقل: اللهم لا طير إلا طيرك، ولا خير إلا خيرك، ولا إله غيرك»[٣].

رواه البزار، وفيه الحسن بن أبى جعفر، وهو متروك، وقد قيل فيه: صدوق، منكر الحديث.

٨٤١٤ - وعن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا طائر إلا طائرك»، ثلاث مرات[٤].

رواه البزار، وفيه عمر بن أبى سلمة، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه شعبة وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٥٣/٢٤، ١٥٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٢٠/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٨٨)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٢٨٥٨٠٠)، وابن كثير فى التفسير (٣٤٤/٤)، والألبانى فى السلسلة الصحيحة برقم (١٠٦٥).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٤٨).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٤٩).

## ٤٢ - باب فيمن يَتَطير

٨٤١٥ - عن رويفع بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ردته الطيرة عن شيء، فقد قارف الشرك»[١].

رواه البزار، وفيه سعيد بن أسد بن موسى، روى عنه أبو زرعة الرازى، ولم يضعفه أحد، وشيخ البزار إبراهيم غير منسوب، وبقية رجاله ثقات.

## ٤٣ - باب أصدق الطير الفأل

٨٤١٦ - عن حابس التميمى، أنه سمع النبى ﷺ يقول: «لا شيء فى الهام، والعين حق، وأصدق الطير الفأل»[٢].

قلت: رواه الترمذى، خلا قوله: «وأصدق الطير الفأل».

رواه البزار، وأبو يعلى، وفيه وجيه بن حابس، لم يرو عنه غير يحيى، وبقية رجاله ثقات.

٨٤١٧ - وعن أبى أمامة، أن النبى ﷺ قال: «لا شيء فى الهام، والعين حق، وأصدق الطير الفأل»[٣].

رواه الطبرانى، وفيه عفير بن معدان، وهو ضعيف.

## ٤٤ - باب التفاؤل بالاسم الحَسَن

٨٤١٨ - عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من يبلغنا من لقاحنا؟»، فقام رجل، فقال: أنا، فقال له رسول الله ﷺ: «ما اسمك؟»، قال: صخر، أو جندل، فقال له رسول الله ﷺ: «اجلس»، ثم قال: «من يبلغنا لبن لقاحنا؟»، فقام رجل آخر، فقال له رسول الله ﷺ: «ما اسمك؟»، قال: يعيش، قال: «بلغنا من لقاحنا»[٤].

رواه الطبرانى، وفيه سعيد بن أسد بن موسى، روى عنه أبو زرعة الرازى، ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله ثقات.

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٤٦).

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (١٥٧٩)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٤٧).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٦٨٦).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٩٢/١٧).

**٨٤١٩** - وعن عمرو بن عوف المزنى، أن النبى ﷺ سمع رجلاً يقول: ها كها خضرة، فقال النبى ﷺ: «يا لبيك نحن أخذنا فألك من فيك، اخرجوا بنا إلى خضرة»، فخرجوا إليها، فما سل فيها سيف[١].

**رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط**، وكثير بن عبد الله ضعيف جدًا، وقد حسن الترمذى حديثه، وبقية رجاله ثقات.

## ٤٥ - باب أَقِرُّوا الطَّير على مَكِنَاتِهَا

**٨٤٢٠** - عن أم كرز الكعبية، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أقروا الطير على وكناتها»[٢].

**رواه الطبرانى** بأسانيد، ورجال أحدها ثقات.

## ٤٦ - باب مَا جَاءَ فِى العَيْنِ

**٨٤٢١** - عن أبى ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْعَيْنَ لَتُولِعُ بِالرَّجُلِ بِإِذْنِ اللَّهِ، حَتَّى يَصْعَدَ حَالِقًا، ثُمَّ يَتَرَدَّى مِنْهُ»[٣].

**رواه أحمد، والبزار**، ورجال أحمد ثقات.

**٨٤٢٢** - وعن أسماء بنت عميس، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نصف ما يحفر لأمتى من القبور من العين»[٤].

**رواه الطبرانى**، وفيه على بن عروة الدمشقى، وهو كذاب.

**٨٤٢٣** - وعن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثر من يموت من أمتى بعد كتاب الله وقضائه وقدره، بالأنفس»[٥].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠/١٧)، وفى الأوسط برقم (٣٩٢٧).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٦٧/٢٥، ١٦٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٤٦/٥، ١٦٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٩٢)، وفى كشف الأستار برقم (٣٠٥٣)، وابن كثير فى التفسير (٢٥٨/٨)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (١٧٦٦٣)، والسيوطى فى جمع الجوامع برقم (٥٧٥٢)، وابن عدى فى الكامل (٩٧١/٣).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٥٥/٢٤).

(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٥٢).

قال البزار: يعنى بالعين.

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا الطالب بن حبيب بن عمرو، وهو ثقة.

٨٤٢٤ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْعَيْنُ حَقٌّ، تَسْتَنْزِلُ الْحَالِقَ»(١).

قلت: فى الصحيح منه: «العين حق» فقط.

رواه أحمد، والطبرانى، وفيه دويد البصرى، قال أبو حاتم: لين، وبقية رجاله ثقات.

٨٤٢٥ - وعن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْعَيْنُ حَقٌّ، وَيَحْضُرُ بِهَا الشَّيْطَانُ، وَحَسَدُ ابْنِ آدَمَ»(٢).

قلت: فى الصحيح منه: «العين حق».

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٨٤٢٦ - وعن سهل بن حنيف، أن النبى ﷺ خرج معه وسار معه نحو مكة، حتى إذا كان بشعب الخرار من الجحفة، اغتسل سهل بن حنيف، وكان أبيض حسن الجسم والجلد، فنظر إليه عامر بن ربيعة أخو بنى عدى بن كعب وهو يغتسل، فقال: ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة، فلبط سهل، فأتى رسول الله ﷺ، فقيل: يا رسول الله، هل لك فى سهل؟ والله ما يرفع رأسه ولا يفيق، قال: «هَلْ تَتَّهِمُونَ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ؟»، قالوا: عامر ابن ربيعة، فدعا رسول الله ﷺ عامر بن ربيعة، فتغيظ عليه، وقال: «عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، هَلاَ إِذَا رَأَيْتَ مَا يُعْجِبُكَ بَرَّكْتَ»، ثم قال: «اغتسل»، فغسل وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه، وداخله إزاره فى قدح، ثم صب ذلك الماء عليه، يصبه رجل على رأسه وظهره من خلفه، ثم يلقى القدح وراءه، ففعل به ذلك، فراح سهل مع الناس ليس به بأس(٣).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٩٤/١)، والطبرانى فى الكبير (١٨٤/١٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٩٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٥١/٩)، وعبد الرزاق فى المصنف برقم (١٩٧٧٨)، والتبريزى فى المشكاة برقم (٤٤٣٢)، وابن أبى شيبة (٤١٧/٧)، والحاكم فى المستدرك (٢١٥/٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٣٩/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٨٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٨٦/٣، ٤٨٧)، والطبرانى فى الكبير (٩٧/٦)، وأورده

رواه أحمد، والطبرانى، وزاد: وشرب منه.

**٨٤٢٧** – وفى رواية للطبرانى أيضًا: فمر به رجل من الأنصار، وقال فيه: «ما يمنع أحدكم إذا رأى من أخيه ما يعجبه من نفسه أو ماله أن يبرك عليه، فإن العين حق».

ورجال أحمد رجال الصحيح، وفى أسانيد الطبرانى ضعف.

**٨٤٢٨** – وعن سهل بن حنيف أنه خرج مع رسول الله ﷺ، حتى إذا كان بالخرار دخل ماءًا يغتسل، وكان رجلاً وضاءًا، فمر به عامر بن ربيعة، فقال: لم أر كاليوم حسن شىء ولا جلد مخبأة، فما لبث سهل أن لبط به، فدعا له نبى الله ﷺ، فقال: «علام يقتل أحدكم أخاه؟ من تتهمونه به؟»، قالوا: عامر بن ربيعة، فدعا عامرًا ودعا بإناء فيه ماء، فأمر عامرًا فغسل وجهه فى الماء، وأطراف يديه وركبتيه وأطراف قدميه، ثم أخذ النبى ﷺ صيغى إزار عامر وداخلته، فغمرها فى الماء، ثم أفرغ الإناء على رأس سهل وأكفأ الإناء من دبره، فأطلق سهل لا بأس به[1].

**٨٤٢٩** – وفى رواية: «إن العين حق»[2].

رواه **الطبرانى** بإسنادين، رجال أحدهما رجال الصحيح، خلا محمد بن أبى أمامة، وهو ثقة، وروى حديث أبى أمامة كما رواه ابن ماجه بنحوه، إلا أنه زاد: أحسبه قال: وأمره فحسا منه حسوات، ورجال هذه الرواية رجال الصحيح.

**٨٤٣٠** – وعن عامر بن ربيعة، قال: انطلقت أنا وسهل بن حنيف نلتمس حمرًا، فوجدنا حمرًا وغديرًا، قال: وكان أحدنا يستحى أن يغتسل وأحد يراه، فاستتر منى حتى إذا رأى أن قد فعل، نزع جبة عليه من كساء، ثم دخل الماء، فنظرت إليه نظرة، فأعجبنى خلقه، فأصبته بعينى، فأخذته قعقعة وهو فى الماء، فدعوته فلم يجبنى، فانطلقت إلى النبى ﷺ، فأخبرته الخبر، فقال: «أذهب حرها وبردها ووصبها»، ثم قال: «قم»، فقام، فقال رسول الله ﷺ: «إذا رأى أحدكم من نفسه أوماله أو أخيه ما يعجبه، فليدع

---

المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٩١)، والحاكم فى المستدرك (٤١١/٣)، والبيهقى فى دلائل النبوة (١٦٣/٦)، وابن كثير فى التفسير (٢٣٢/٨)، وابن عبد البر فى التمهيد (٢٣٤/٦)، وعبد الرزاق فى المصنف برقم (١٩٧٦٦)، والبغوى فى شرح السنة (١٦٤/١٢)، والتبريزى فى المشكاة برقم (٤٥٦٢).

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٥٧٣، ٥٥٧٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٥٧٩).

بالبركة، فإن العين حق».

قلت: روى ابن ماجه منه: «العين حق» فقط.

**رواه الطبراني**، وفيه أمية بن هند، وهو مستور، ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**٨٤٣١** - وقال ابن شهاب: الغسل الذى أدركت علماءنا يصنعون، أن يؤتى الرجل الذى يعين صاحبه، بالقدح فيه الماء، فيمسك له مرفوعًا من الأرض، فيدخل الذى يعين صاحبه يده اليمنى فى الماء، فيصب على وجهه الماء صبة واحدة فى القدح، ثم يدخل يده اليسرى فى الماء، فيغسل يده اليمنى صبة واحدة فى القدح، ثم يدخل يده اليمنى فيغسل يده اليسرى صبة واحدة إلى المرفقين، ثم يدخل يديه جميعًا فى الماء، فيغسل صدره صبة واحدة، ثم يدخل يده اليسرى، فيصب على مرفق يده اليمنى صبة واحدة فى القدح، وهو فى يده إلى عنقه، ثم يفعل ذلك فى مرفق يده اليسرى، ثم يفعل مثل ذلك على ظهر قدمه اليمنى من عند أصول الأصابع، واليسرى كذلك، ثم يدخل يده اليسرى، فيصب على ظهر ركبته اليمنى، ثم يفعل باليسرى مثل ذلك، ثم يغمس داخلة إزاره اليمنى، ثم يقوم الذى فى يده القدح بالقدح، فيصبه على رأس المعيون من ورائه، ثم يكفأ القدح على وجه الأرض من ورائه[1].

**رواه الطبراني**، ورجاله إلى الزهرى رجال الصحيح.

## ٤٧ - باب ما يقول إذا رأى ما يُعْجِبه

**٨٤٣٢** - عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «من رأى شيئًا فأعجبه، قال: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، لم يضره»[2].

**رواه البزار** من رواية أبى بكر الهذلى، وأبو بكر ضعيف جدًا.

قلت: وقد حكى ابن عبد البر فى التمهيد فى قوله ﷺ: «ألا بركت عليه عن أهل العلم، اللهم بارك فيه»، وحكى عن بعضهم أن يقول: تبارك الله أحسن الخالقين.

قلت: وتأتى أحاديث فى الأذكار من نحو هذا إن شاء الله.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٥٥٧٧).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٥٥).

## ٤٨ - باب نَصْب الجَماجِم فِى الزَّرع من أجلِ العَيْن

**٨٤٣٣** - عن على، يعنى ابن أبى طالب، أن النبى ﷺ أمر بالجماجم أن تنصب فى الزرع، قال: قلت: من أجل ماذا؟ قال: «من أجل العين»[١].

رواه البزار، وفيه الهيثم بن محمد بن حفص، وهو ضعيف، ويعقوب بن محمد الزهرى ضعيف أيضًا.

## ٤٩ - باب ما جاء فى الرّقى للعين والمرض وغير ذلك

**٨٤٣٤** - عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «دخلت الجنة أمة بقضها وقضيضها كانوا لا يسترقون ولا يكتوون، وعلى ربهم يتوكلون»[٢].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه من لم أعرفه، وفى هذا أحاديث فيمن يدخل الجنة بغير حساب صحاح.

**٨٤٣٥** - وعن أبى أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة من السحر: الرقى، والتول، والتمائم»، قال على بن يزيد: التول المرأة توجد زوجها حتى يحبها[٣].

رواه الطبرانى، وفيه على بن يزيد الألهانى، وهو ضعيف.

**٨٤٣٦** - وعن جبلة بن الأزرق، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ صلى بأصحابه إلى جنب جدار كبير الأحجرة، صلى الظهر أو العصر، فلما جلس فى الركعتين، خرجت عقرب فلدغته، فغشى عليه، فرقاه الناس، فلما أفاق، قال: «الله شفانى، وليس برقيتكم»[٤].

رواه الطبرانى، عن شيخه بكر بن سهل، عن عبد الله بن صالح كاتب الليث، وكلاهما قد ضعف ووثق، وبقية رجاله ثقات.

**٨٤٣٧** - وعن جابر بن عبد الله، أن النبى ﷺ قال لأسماء بنت عميس: «مَا شَأْنُ أَجْسَامِ بَنِى أَخِى ضَارِعَةً؟ أَتُصِيبُهُمْ حَاجَةٌ؟»، قالت: لا، ولكن تسرع إليهم العين،

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٥٤).
(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٠٨١).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٨٢٣).
(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢١٩٦).

أفنرقيهم؟ قال: «وبماذا؟»، فعرضت عليه، فقال: «ارقيهم»[١].

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٨٤٣٨ - وعن عائشة، قالت: كان النبى ﷺ إذا اشتكى رقاه جبريل، عليه السلام، فقال: بسم الله أرقيك، من كل داء يشفيك، من شر حاسد إذا حسد، ومن شر كل ذى عين[٢].

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٨٤٣٩ - وعن عبادة بن الصامت، قال: دخلت على رسول الله ﷺ أعوده، وبه من الوجع ما يعلمه الله تبارك وتعالى شدة، ثم دخلت عليه من العشى وقد برأ أحسن برء، فقلت له: دخلت عليك غدوة وبك من الوجع ما يعلم الله شدة، ودخلت عليك العشية وقد برأت، فقال: «يَا ابْنَ الصَّامِتِ، إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَام رَقَانِى بِرُقْيَةٍ بَرِئْتُ أَلاَ أُعَلِّمُكَهَا؟»، قلت: بلى، قال: «بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ، وَعَيْنٍ واسْمِ اللَّهِ يَشْفِيكَ»[٣].

رواه أحمد، وفيه سليمان، رجل من أهل الشام، ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٨٤٤٠ - وعن ابن عباس رفع الحديث إلى النبى ﷺ قال: «هذه الكلمات دواء من كل داء: أعوذ بكلمات الله التامة، وأسمائه كلها عامة، من شر السامة والهامة وشر العين اللامة، ومن شر حاسد إذا حسد، ومن شر أبى قترة وما ولد، ثلاثة وثلاثون من الملائكة أتوا ربهم، فقالوا: وصب وصب من أرضنا، فقال: خذوا من أرضكم، فامسحوا بوصيبكم، رقية محمد ﷺ من أخذ عليها صفراء أو كتمها أحدًا، فلا يفلح أبدًا»[٤].

رواه أبو يعلى، والبزار، والطبرانى فى الأوسط، وهو الذى زاد: «بأرضنا»، وقال

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٣٣٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٩٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦/١٦٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٩٥)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (١٨٣٦٤).

(٣) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٩٦).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٠٩١)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٢٤١٢)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٥٧).

فيه: «خذوا تربة من أرضكم»، والباقى بنحوه، وفيه ليث بن أبى سليم، وهو مدلس، وبقية رجال أبى يعلى رجال الصحيح.

**٨٤٤١** – وعن عثمان بن عفان، قال: مرضت وكان رسول الله ﷺ يعوذنى، فعوذنى يومًا، فقال: «بسم الله الرحمن الرحيم، أعيذك بالله الأحد الصمد، الذى لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحد، من شر ما تجد»، فلما استقبل رسول الله ﷺ قائمًا، قال: «يا عثمان، تعوذ بها، فما تعوذتهم بمثلها».

**رواه أبو يعلى فى الكبير**، عن شيخه موسى بن حيان، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**٨٤٤٢** – وعن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا رقية إلا من عين أو حمة»[١].

**رواه البزار**، ورجاله ثقات.

**٨٤٤٣** – وعن ميمونة، أن رسول الله ﷺ رخص فى الرقية من كل ذى حمة[٢].

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، وفيه من لم أعرفه.

**٨٤٤٤** – وعن عبادة بن الصامت، قال: كنت أرقى من حمة العين فى الجاهلية، فلما أسلمت ذكرتها لرسول الله ﷺ، فقال: «اعرضها علىَّ»، فعرضتها عليه، فقال: «ارق بها، فلا بأس بها»، ولولا ذلك ما رقيت بها إنسانًا أبدًا.

**رواه الطبرانى**، وإسناده حسن.

**٨٤٤٥** – وعن على، قال: لدغت النبى ﷺ عقرب وهو يصلى، فلما فرغ، قال: «لعن الله العقرب، لا تدع مصليًا ولا غيره»، ثم دعا بماء وملح، فجعل يمسح عليها، ويقرأ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾[٣].

**رواه الطبرانى فى الصغير**، وإسناده حسن.

**٨٤٤٦** – وعن عبد الله بن مسعود، قال: ذكر عند النبى ﷺ رقية من الحمة،

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٥٦).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٠٥٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الصغير (٢/٢٣).

فقال: «اعرضوها علىَّ»، فعرضوها عليه: بسم الله قرنية شحة ملحة بحر معطأ، فقال: «هذه مواثيق أخذها سليمان ﷺ على الهوام، لا أرى بها بأسًا»، قال: فلدغ رجل وهو مع علقمة، فرقاه بها، فكأنما نشط من عقال[١].

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، وفيه من لم أعرفه.

**٨٤٤٧** – وعن عبد الله بن زيد، قال: عرضنا على رسول الله ﷺ رقية من الحمة، فأذن لنا فيها، وقال: «إنما هى مواثيق، والرقية: بسم الله شحة قرنية ملحة معطأ»[٢].

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، وإسناده حسن.

**٨٤٤٨** –وعن جابر، قال: جاء رجل من الأنصار يقال له: عمرو بن حنة، وكان يرقى من الحية، فقال: يا رسول الله، إنك نهيت عن الرقى، وأنا أرقى من الحية، قال: «قصها علىَّ»، فقصصتها عليه، فقال: «لا بأس بهذه، هذه مواثيق»، قال: وجاءه رجل من الأنصار، وكان يرقى من العقرب، فقال: «من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل».

قلت: هو فى الصحيح باختصار.

**رواه الطبرانى**، ورجاله رجال الصحيح، خلا قيس بن الربيع، وقد وثقه شعبة والثورى، وضعفه جماعة.

**٨٤٤٩** – وعن عبد الله أنه رأى فى عنق امرأة من أهله سيرًا فيه تمائم، فمد يده مدًا شديدًا حتى قطع السير، وقال: لو أن إحداكن تدعو بماء فتنضحه فى رأسها ووجها، ثم تقول: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم تقرأ: ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**﴾، و﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ**﴾، و﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ**﴾، نفعها ذلك إن شاء الله[٣].

**رواه الطبرانى** فى أثناء حديث طويل، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

**٨٤٥٠** – وعن عبد الرحمن بن سابط، وبريدة، قالا: اشتكى رسول الله ﷺ العذرة حتى صدعته، ورؤى ذلك عليه، فأتاه جبريل، فقال: إن ربى أرسلنى إليك لأرقيك، فحل النبى ﷺ رأسه، فقال: بسم الله أرقيك، من كل سوء يؤذيك، من شر عين كل

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٢٧٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٦٨٤).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨٨٦٣).

حاسد أرقيك، قال: فرددها عليه ثلاث مرات، فبرأ النبى ﷺ[١].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه محمد بن أبان الجعفى، وهو ضعيف.

٨٤٥١ - وعن حفصة، أن النبى ﷺ دخل عليها وعندها امرأة يقال لها: الشفاء، ترقى من النملة، فقال لها النبى ﷺ: «عَلِّمِيهَا حَفْصَةَ»[٢].

رواه أحمد، والطبرانى، ورجاله رجال الصحيح.

٨٤٥٢ - وعن أم سلمة، قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ وعندنا صبى يشتكى، فقال: «ما له؟»، فقلنا: إنما به العين، فقال: «ألا تسترقون له من العين».

رواه الطبرانى فى الأوسط، عن شيخه سهل بن مودود، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٨٤٥٣ - وعن محمد بن حاطب، قال: انصب على يدى شىء من قدر، فذهبت بى أمى إلى رسول الله ﷺ وهو فى مكان، قال: فقال كلامًا فيه: «أَذْهِبِ الْبَاسْ رَبَّ النَّاسْ»، أحسبه قال: «اشْفِ أَنْتَ الشَّافِى»، قال: وكان يتفل[٣].

رواه أحمد، والطبرانى، ورجال أحمد رجال الصحيح.

٨٤٥٤ - وعن محمد بن حاطب، قال: دنيت إلى قدر وهى تغلى، فأدخلت يدى فيها فاحترقت، أو قال: فورمت، فذهبت بى أمى إلى رجل بالبطحاء، فقال شيئًا ونفث، فلما كان فى إمرة عثمان، قلت لأمى: من كان ذلك الرجل؟ قالت: رسول الله ﷺ[٤].

رواه أحمد، والطبرانى بنحوه، إلا أنها قالت: يا محمد، احترقت يد محمد.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٢٨٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٨٦/٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٩٧)، والحاكم فى المستدرك (٤١٤/٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٢٨٣٦٨، ٣٤٣٨١)، وابن سعد فى الطبقات (٥٩/٨)، والكحال فى الأحكام النبوية فى الصناعة الطبية (٥٩/١)، و الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٣٢٧/٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤١٨/٤)، والطبرانى فى الكبير (٢٤٠/١٩، ٣٢٧/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٩٩)، والبغوى فى شرح السنة (٢٤٤/٥، ١٥٧/١٢)، وابن كثير فى التفسير (٣٤٣/٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤١٨/٣)، والطبرانى فى الكبير (٥٣٦/١٩، ٥٣٨، ٥٤٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٢٠١).

٨٤٥٥ - وفى رواية عنده: فانطلقت بى أمى إلى رجل جالس فى الجبانة، فقالت: يا رسول الله، فقال: «يا لبيك وسعديك»، ثم أدنتنى منه، فجعل ينفث ويتكلم بكلام لا أدرى ما هو، فسألت أمى بعد ذلك: ما كان يقول؟ قالت: كان يقول: «أذهب البأس رب الناس، اشف أنت الشافى، ولا شافى إلا أنت».

ورجال أحمد ورجال هذه الطريق رجال الصحيح.

٨٤٥٦ - وعن محمد بن حاطب، عن أم جميل بنت المجلل، يعنى أمه، قالت: أقبلت بك من أرض الحبشة، حتى إذا كنت من المدينة عن ليلة أو ليلتين، طبخت لك طبيخًا، ففنى الحطب، فخرجت أطلبه، فتناولت القدر، فانكفأت على ذراعك، فأتيت بك النبى ﷺ، فقلت: بأبى وأمى يا رسول الله، هذا محمد بن حاطب، فتفل فى فيك، ومسح على رأسك، ودعا لك وجعل يتفل يدك ويقول: «أَذْهِبِ الْبَاسْ رَبَّ النَّاسْ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِى، لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا»، فقالت: فما قمت بك من عنده حتى برأت يدك[1].

**رواه أحمد، والطبرانى**، إلا أنه قال: قلت: يا رسول الله، هذا محمد بن حاطب، وهو أول من سمى بك، وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبى، ضعفه أبو حاتم.

٨٤٥٧ - وعن محمد بن حاطب، قال: وقعت القدر على يدى فاحترقت يدى، فانطلق بى أبى إلى رسول الله ﷺ، وكان يتفل عليها، ويقول: «أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ»، أحسبه قال: «وَاشْفِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الشَّافِى»[2].

**رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

٨٤٥٨ - وعن السائب بن يزيد، قال: عوذنى رسول الله ﷺ بفاتحة الكتاب

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٤١٨)، والطبرانى فى الكبير (٢٤/٣٦٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٢٠٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٥٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٢٠٤)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة برقم (٥٣٧، ٥٤٥)، وابن كثير فى التفسير (٤/٣٤٣)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (١٨٣٧٢، ١٨٨٣٥، ٢٥٦٨٤، ٢٥٦٨٦، ٢٥٦٩٢، ٢٨٣٥٤، ٢٨٣٥٧، ٢٨٥٢٦، ٢٨٥٣٦، ٢٨٥٣٧)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٤/١٥٨)، والساعاتى فى منحة المعبود برقم (١٧٦٧)، والبيهقى فى دلائل النبوة (٦/١٧٤، ١٧٥).

تفلاً[١].

**رواه الطبراني في الأوسط والكبير**، وفيه عبد الله بن يزيد البكرى، وهو ضعيف.

**٨٤٥٩** - وعن عبد الرحمن بن السائب الهلالى، وهو ابن أخى ميمونة، قال: قالت لى ميمونة: يا ابن أخى، تعال أرقيك برقية رسول الله ﷺ، فقالت: بسم الله أرقيك، والله يشفيك، من كل داء فيك، أذهب البأس رب الناس، اشف لا شافى إلا أنت[٢].

**رواه الطبراني في الكبير والأوسط**، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، وقد وثق، وفيه ضعف، وعلى كل حال إسناده حسن، وسند الأوسط أجود.

**٨٤٦٠** - وعن على، قال: كان النبى ﷺ يعوذ الحسن والحسن: «أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة»[٣].

**رواه الطبراني في الأوسط**، وفيه أيوب بن واقد، وهو ضعيف.

**٨٤٦١** - وعن عبد الله بن مسعود، قال: كنا جلوسًا مع رسول الله ﷺ، إذ مر به الحسين والحسن وهما صبيان، فقال: «هاتوا ابنا أعوذهما بما عوذ به إبراهيم ابنيه إسماعيل وإسحاق، قال: أعيذكما بكلمات الله التامة، من كل عين لامة، ومن كل شيطان وهامة»[٤].

**رواه الطبراني**، وفيه محمد بن ذكوان، وثقه شعبة وابن حبان، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

**٨٤٦٢** - وعن ابن عباس، قال: كان النبى ﷺ يعوذ الحسن والحسين: «أعيذكما بكلمات الله التامة، من شر ما خلق وذرأ وبرأ»[٥].

**رواه الطبراني في الأوسط**، وفيه أحمد بن هارون بن روح، فإن كان هو أحمد بن هارون البلدى، أو أحمد بن هارون المصيصى، فهو ضعيف، وإن كان غيرهما فلم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، خلا محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى، فإنه سيىء الحفظ.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦٦٩٢)، وفى الأوسط برقم (٦٧٥٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٤٣٨/٢٣)، وفى الأوسط برقم (٣٢٩٢).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٩١٨١).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٩٩٨٤).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٢٧٣).

**٨٤٦٣** – وعن سهل بن أبى حثمة، أن رسول الله ﷺ خرج وخرج معه عبد الرحمن بن سهل، فلما كانا بالحرة، نهشت عبد الرحمن بن سهل حية، فقال رسول الله ﷺ: «ادعوا لى عمرو بن حزم»، فدعى فعرض رقيته على رسول الله ﷺ، فقال: «لا بأس بها، ارقه»، فوضع ابن حزم يده عليه، فقال: يا رسول الله، هو يموت، أو قد مات، فقال رسول الله ﷺ: «ارقه، وإن كان قد يموت، أو قد مات»، فرقاه فصح عبد الرحمن وانطلق[١].

**رواه الطبرانى فى الأوسط**، وفيه بشر بن عبد الله بن مكيث، ولم أعرفه، وبقية رجاله ما بين ثقة ومستور.

**٨٤٦٤** – وعن رافع بن خديج، قال: دخل رسول الله ﷺ على ابن نعيمان، فقال: «أذهب البأس رب الناس إله الناس»[٢].

**رواه الطبرانى**، ورجاله رجال الصحيح.

**٨٤٦٥** – وعن عمار بن ياسر أنه دخل على رسول الله ﷺ وهو يوعك، فقال رسول الله ﷺ: «ألا أعلمك رقية رقانى بها جبريل، عليه السلام؟»، قلت: بلى يا رسول الله، قال: «بسم الله أرقيك، والله يشفيك، من كل داء يعنيك، خذها فليهنيك».

**رواه الطبرانى** عن شيخه المقدام بن داود، وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

قلت: وتأتى أحاديث فيما يقول إذا أصبح وإذا أمسى فى الأذكار، وفى الاستعاذة أيضًا إن شاء الله.

## ٥٠ – باب رُقية الألم

**٨٤٦٦** – عن كعب بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ أَلَمًا، فَلْيَضَعْ يَدَهُ حَيْثُ يَجِدُ أَلَمَهُ، ثُمَّ لِيَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ فِى كُلِّ شَىْءٍ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ»[٣].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٩١٤٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٤٤٠١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦/٣٩٠)، والطبرانى فى الكبير (١٩/٩٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٢٠٥)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٢٨٣٤٧)، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٨٨).

رواه أحمد، والطبراني، وفيه أبو معشر نجيح، وقد وثق، على أن جماعة كثيرة ضعفوه، وتوثيقه لين، وبقية رجاله ثقات.

## ٥١ - باب رقية الجُنون

٨٤٦٧ - عن أُبى بن كعب، قال: كنت عند النبى ﷺ، فجاءه أعرابى، فقال: يا نبى الله، إن لى أخًا وبه وجع، قال: «وَمَا وَجَعُهُ؟»، قال: به لمم، قال: «فَأْتِنِى بِهِ»، قال: فوضعه بين يديه، فعوذه النبى ﷺ بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول سورة البقرة، وهاتين الآيتين: ﴿وَإِلَـهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ [البقرة: ١٦٣]، وآية الكرسى، وثلاث آيات من آخر سورة البقرة، وآية من آل عمران: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ﴾ [آل عمران: ١٨]، وآية من الأعراف: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٥٤، ٨٥]، وآخر آية المؤمنين: ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ [المؤمنون: ١١٦]، وآية من سورة الجن: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾ [الجن: ٣]، وعشر آيات من أول سورة الصافات، وثلاث آيات من أول سورة الحشر، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، والمعوذتين، فقام الرجل كأنه لم يشتك قط[١].

رواه عبد الله بن أحمد، وفيه أبو جناب، وهو ضعيف لكثرة تدليسه، وقد وثقه ابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٨٤٦٨ - وعن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن رجل، عن أبيه، قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ، فقال: إن أخى وجع، قال: «ما وجع أخيك؟»، قال: به لمم، قال: «فابعث إلىَّ به»، قال: فجاءه فجلس بين يديه، قال: فقرأ عليه رسول الله ﷺ فاتحة الكتاب، وأربع آيات من أول سورة البقرة، وآية من وسطها، ﴿وَإِلَـهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِى خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ [البقرة: ١٦٣، ١٦٤] حتى فرغ من الآية، فذكر الحديث بنحوه، وقال: عشر آيات من سورة الصف، ولم يقل من أولها، وقال: وثلاث آيات من آخر سورة الحشر[٢].

رواه أبو يعلى، وفيه من لم يسم، وأبو جناب وهو ضعيف لتدليسه، ووثقه ابن حبان.

---

(١) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٢٠٦).

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (١٥٩١).

٨٤٦٩ - وعن حنش الصنعانى، عن عبد الله أنه قرأ فى أذن مبتل فأفاق، فقال له رسول الله ﷺ: «ما قرأت فى أذنه؟»، قال: قرأت: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾ [المؤمنون: ١١٥]، حتى فرغ من آخر السورة، فقال رسول الله ﷺ: «لو أن رجلاً موفقًا قرأ بها على جبل لزال»[١].

رواه أبو يعلى، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح، وفى علامات النبوة أحاديث فى العافية من الجن من غير رقية ببركته ﷺ.

## ٥٢ - باب فيمن صَبَرَ على اللَّمَمِ

٨٤٧٠ - عن أبى هريرة، قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، ادع الله لى أن يشفينى، قال: «إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَكِ، وَإِنْ شِئْتِ فَاصْبِرِى وَلاَ حِسَابَ عَلَيْكِ»، قالت: بل أصبر ولا حساب علىَّ[٢].

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، خلا محمد بن عمرو، وهو ثقة، وفيه ضعف.

## ٥٣ - باب مَا يُخشى على الإنسان فى نومه بعد العصر وغير ذلك

٨٤٧١ - عن عائشة، أن النبى ﷺ قال: «من نام بعد العصر فاختلس عقله، فلا يلومن إلا نفسه»[٣].

رواه أبو يعلى، عن شيخه عمرو بن الحصن، وهو متروك.

٨٤٧٢ - وعن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يعتر المرء عند أربعة خصال، إذا نام وحده، وإذا نام مستلقيًا، وإذا نام فى ملحفة معصفرة، وإذا اغتسل بفضاء من الأرض، فمن استطاع ألا يغتسل بفضاء من الأرض، فإن كان لابد فاعلاً فليخط خطًا»[٤].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه مروان بن سالم الغفارى، وهو متروك.

## ٥٤ - باب مَا جَاءَ فِى الخَطِّ

٨٤٧٣ - عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كَانَ نَبِىٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ،

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٥٠٢٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٤١/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٢٠٧).

(٣) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٨٩٧).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٨٨٦).

فَمَنْ وَافَقَ عِلْمَهُ فَهُوَ عِلْمُهُ»[١].

رواه **أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

## ٥٥ - باب ما جاء فى النُّجوم والحُروف

**٨٤٧٤** - عن على، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا عَلِيُّ، أَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ، وَلاَ تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ، وَلاَ تُنْزِ الْحَمِيرَ عَلَى الْخَيْلِ، وَلاَ تُجَالِسْ أَصْحَابَ النُّجُومِ»[٢].

قلت: روى أبو داود والنسائى منه إنزاء الحمر على الخيل.

رواه **عبد الله بن أحمد**، وفيه هارون بن مسلم صاحب الحناء، لينه أبو حاتم، ووثقه الحاكم، وبقية رجاله ثقات.

**٨٤٧٥** - وعن العباس بن عبد المطلب، قال: خرجت مع رسول الله ﷺ من المدينة، فالتفت إليها، فقال: «إن الله قد برأ هذه الجزيرة من الشرك».

**٨٤٧٦** - وفى رواية: «إن الله قد طهر هذه القرية من الشرك، إن لم تضلهم النجوم»[٣].

رواه **أبو يعلى**، **والطبرانى فى الكبير والأوسط**، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثورى، وضعفه الناس، وبقية رجاله ثقات.

**٨٤٧٧** - وعن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ نهى عن النظر فى النجوم[٤].

رواه **الطبرانى فى الأوسط**، وفيه عقبة بن عبد الله الأصم، وهو ضعيف، وذكر عن أحمد أنه وثقه، وأنكر أبو حاتم عليه هذا الحديث.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٩٤/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٢١٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٥٠/٢)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (١١٨/٩)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٢٨٣٦٩، ٢٩١٥٨)، والسيوطى فى الدر المنثور (٣٨/٦)، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٨/٣).

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد فى زيادات المسند (٧٨/١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٢١١)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٣٦٤٦٩، ٤٠٠٣)، والحافظ ابن حجر فى لسان الميزان (٩٨٦/٢).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٧٦)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٦٦٧٨).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨١٨٠).

٨٤٧٨ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «رب معلم أى جاد دارس فى النجوم ليس له عند الله خلاق يوم القيامة»[١].

رواه **الطبرانى**، وفيه خالد بن يزيد العمرى، وهو كذاب.

## ٥٦ - باب فى السِّحر والكَهانة والطِّيرة وغير ذلك

٨٤٧٩ - عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من تطير، ولا من تطير له، ولا من تكهن، ولا من تكهن له، ولا من سحر، ولا من سحر له»[٢].

رواه **البزار، والطبرانى فى الأوسط**، وفيه زمعة بن صالح، وهو ضعيف.

٨٤٨٠ - وعن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من تطير أو تطير له، أو تكهن أو تكهن له، أو سحر أو سحر له، ومن عَقَدَ عقدة»، أو قال: «عُقِدَ عقدة، ومن أتى كاهنًا فصدقه بما قال فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ»[٣].

رواه **البزار**، ورجاله رجال الصحيح، خلا إسحاق بن الربيع، وهو ثقة.

قلت: وتأتى أحاديث فى الساحر فى أواخر الحدود لما يستحقه الساحر من القتل وغيره إن شاء الله.

## ٥٧ - باب نفع الدِّيك الأبيض لدفع السِّحر

٨٤٨١ - عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتخذوا الديك الأبيض، فإن دارًا فيها ديك أبيض لا يقربها شيطان ولا ساحر، ولا الدويرات حولها»[٤].

رواه **الطبرانى فى الأوسط**، وفيه محمد بن محصن العكاشى، وهو كذاب.

## ٥٨ - باب فيمن أتى كاهِنًا أو عَرَّافًا

٨٤٨٢ - عن جابر بن عبد الله، عن النبى ﷺ قال: «من أتى كاهنًا فصدقة بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ»[٥].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٩٨٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٢٦٠)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٤٣).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٤٤).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٧٧).

(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٤٥).

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا عقبة بن سنان، وهو ضعيف.

٨٤٨٣ - وعن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أتى عرافًا لم تقبل له صلاة أربعين ليلة»[١].

رواه الطبراني في الأوسط، عن شيخه مصعب بن إبراهيم بن حمزة الدهري، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٨٤٨٤ - وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتى عرافًا لم تقبل له صلاة أربعين ليلة»[٢].

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات.

٨٤٨٥ - وعن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتى كاهنًا فصدقه بما يقول، فقد برئ مما أنزل على محمد ﷺ، ومن أتاه غير مصدق له، لم تقبل له صلاة أربعين ليلة»[٣].

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه رشدين بن سعد، وهو ضعيف، وفيه توثيق في أحاديث الرقاق، وبقية رجاله ثقات.

٨٤٨٦ - وعن واثلة بن الأسقع، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أتى كاهنًا فسأله عن شيء، حجبت عنه التوبة أربعين ليلة، فإن صدقه بما قال كفر».

رواه الطبراني في الأوسط، وفي رواية عنده أيضًا: «فإن آمن بما يقول»، مكان: «فصدقه»، وفيه سليمان بن أحمد الواسطي، وهو متروك.

٨٤٨٧ - وعن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «لن ينال الدرجات العلى من تكهن، أو استقسم، أو رجع من سفر تطيرًا».

٨٤٨٨ - وفي رواية: «أو تطير طيرة ترده عن سفر، لم ينظر إلى درجات العلى».

رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات.

٨٤٨٩ - وعن عبد الله، يعني ابن مسعود، قال: من أتى كاهنًا أو عرافًا وتيقن بما

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩١٧٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٤٠٠).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٦٦٨).

يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ[١].

رواه **الطبراني في الكبير والأوسط**، إلا أنه قال: فصدقه، وكذلك رواية البزار، ورجال الكبير والبزار ثقات.

**٨٤٩٠** - وعن ابن مسعود، قال: من أتى عرافًا أو ساحرًا أو كاهنًا فسأله فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ[٢].

رواه **أبو يعلى**، ورجاله رجال الصحيح، خلا هبيرة بن مريم، وهو ثقة.

* * *

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٣/١٠)، وفي الأوسط برقم (١٤٥١).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٥٤٠٨).